مجموع مؤلفات ابن سعدي (١٣)

الأحاديث المختارة

في الأصول والأحكام والآداب وغيرها

تأليف

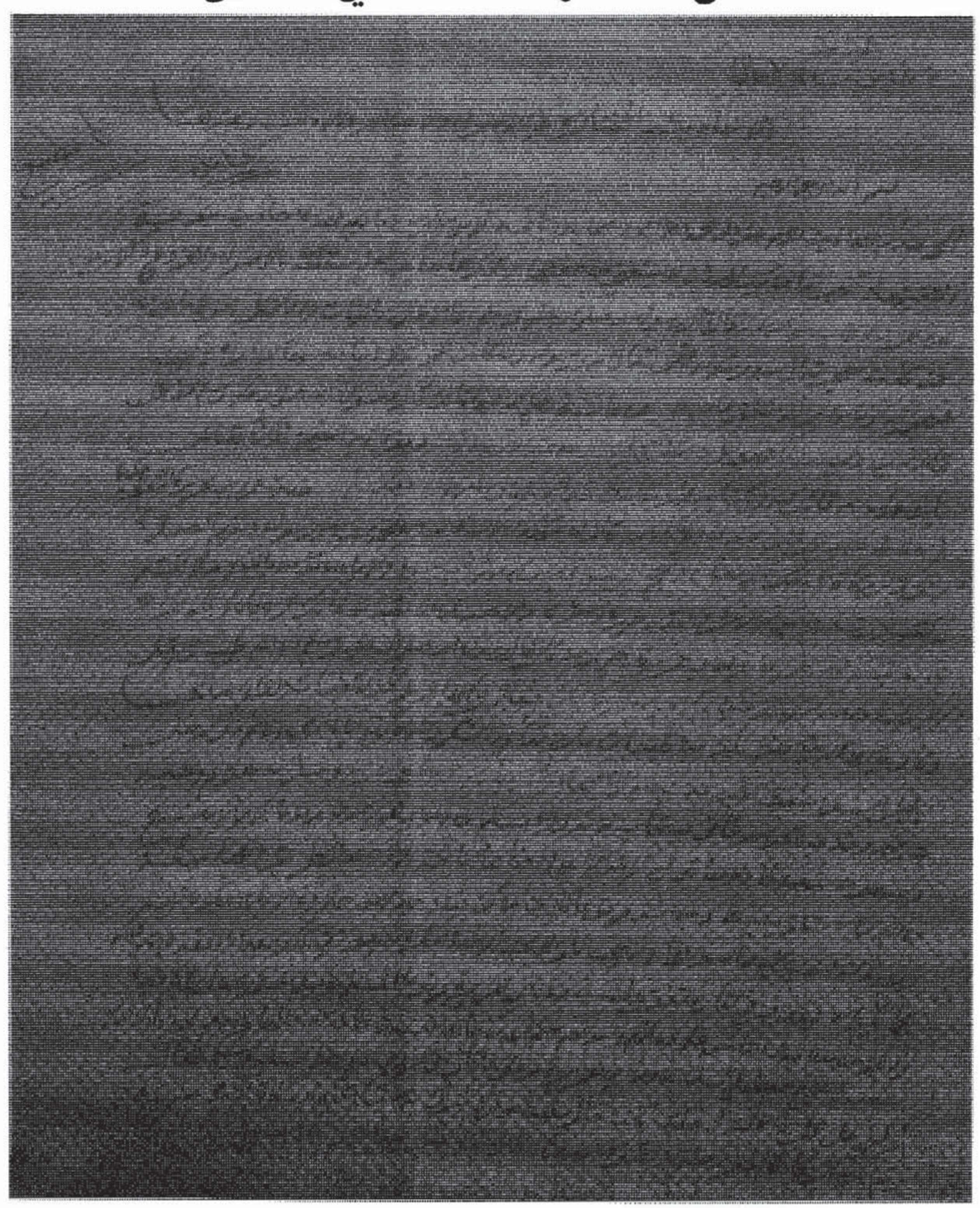
الشيخ العلامة

عبد الرحمن بن ناصر السعدي

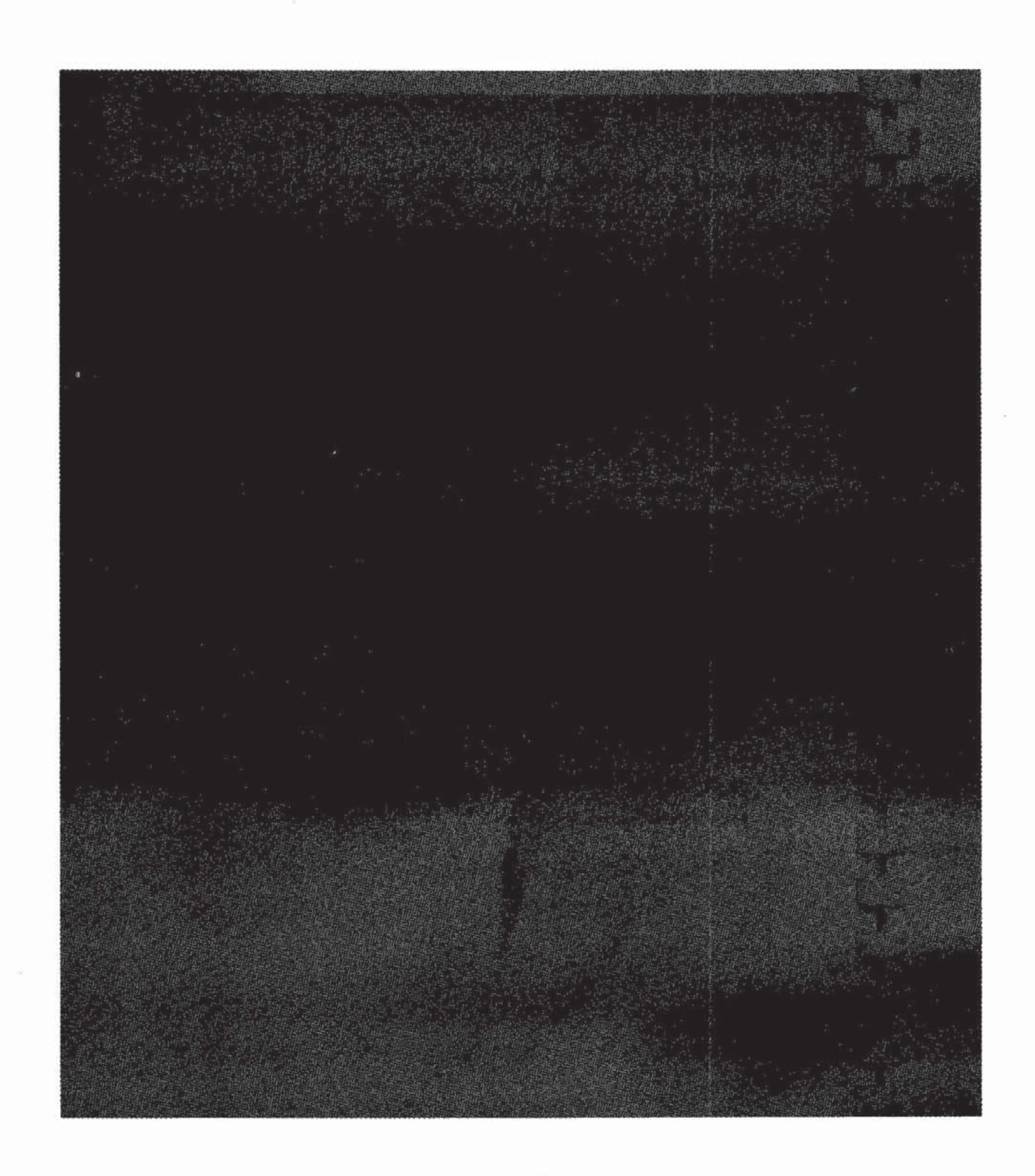
رحمه الله

يطبع لأول مرة

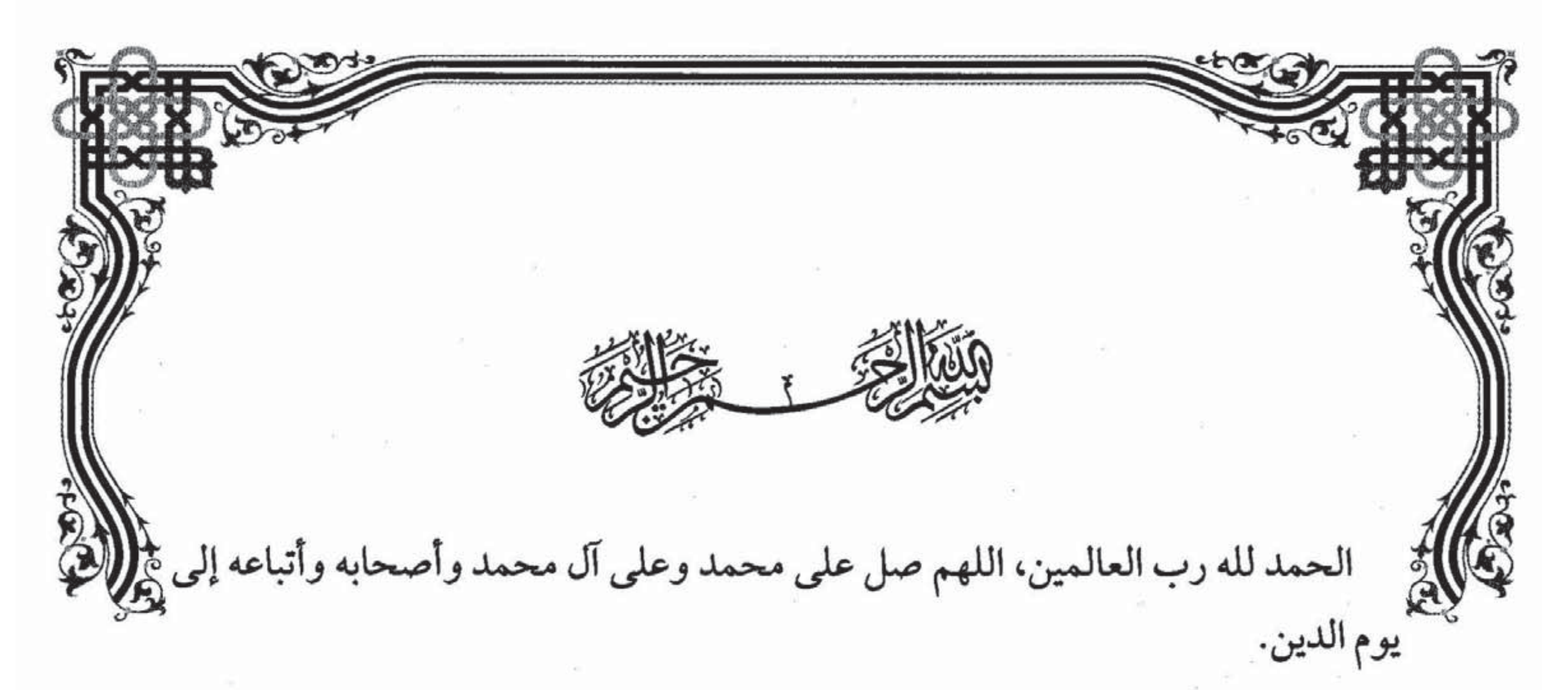
نماذج المخطوط المعتمد في التحقيق



صورة اللوحة الأولى من المخطوط



صورة اللوحة الأخيرة من المخطوط



الحمد لله رب العالمين، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه أحاديث نبوية انتقيتها وتخيرتها من كتب المحدثين، لا يستغني عن حفظها أو تذكرها صاحب العلم، متعلقة بالأصول والفروع والآداب.

١- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه**». متفق عليه[١].

٢- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رد**». متفق عليه[٢].

٣- عن تميم الداري رضي الله عنه مرفوعًا: «**الدين النصيحة**» ثلاثا. قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: «**لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم**». رواه مسلم[٣].

---

(١) البخاري (١)، مسلم (١٩٠٧).

(٢) البخاري (٢٦٩٧)، مسلم(١٧١٨).

(٣) مسلم (٥٥).

٤- حديث عمر وأبي هريرة المتفق عليهما في حديث جبريل، قال: أخبرني عن الإسلام، قال: «**أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا، والإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، والإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك**». مختصر[١].

٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١]. **وقال:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢]. **ثم ذكر** الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: «**يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك**». رواه مسلم[٢].

٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «**الإيمان بضع وسبعون شعبة: فأعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان**». متفق عليه[٣].

٧- وعن أنس مرفوعًا: «**ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، كما يكره أن يقذف في النار**». متفق عليه[٤].

٨- وعن أبي هريرة مرفوعًا: «**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله،**

---

(١) البخاري (٤٧٧٧)، مسلم (٨).
(٢) مسلم (١٠١٥).
(٣) البخاري (٩)، مسلم (٣٥).
(٤) البخاري (١٦)، مسلم (٤٣).

والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب». بعضه في **الصحيح** وبعضه في السنن[١].

٩- وعن أبي هريرة مرفوعًا، قال: أتى أعرابي النبي ﷺ، فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: **«تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان»**. قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا، ولا أنقص منه. فلما ولى قال النبي ﷺ: **«من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا»**. متفق عليه[٢]. وفي حديث طلحة بن عبيد الله: **«أفلح إن صدق»**.

١٠- وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا بعدك أو غيرك. قال: **«قل آمنت بالله ثم استقم»**. رواه مسلم[٣].

١١- وعن أبي موسى مرفوعًا: **«ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه، وآمن بمحمد، والعبد المملوك إذا أدى حق الله، وحق مواليه، ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها فتزوجها؛ فله أجران»**. متفق عليه[٤].

١٢- وعن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ وحوله عصابة من أصحابه: **«بايعوني على ألا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه»**. فبايعناه على ذلك. متفق عليه[٥].

---

(١) البخاري (١٠)، مسلم (٤٢).
(٢) البخاري (١٣٩٧)، مسلم (٢٤٨٤).
(٣) مسلم (٣٨).
(٤) البخاري (٩٧)، مسلم (١٥٤).
(٥) البخاري (١٧)، مسلم (١٧٠٩).

١٣- وعن أبي هريرة مرفوعًا: «**قال الله تعالى: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني. وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته. وأما شتمه إياي فقوله: اتخذ الله ولدا. وأنا الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد**». رواه البخاري[1].

١٤- وعن معاذ رضي الله عنه قال: كنت رديفًا للنبي ﷺ على حمار، فقال: «**يا معاذ، هل تدري ما حق الله على عباده، وما حق العباد على الله**»؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**فإن حق الله على العباد أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئا، وحق العباد على الله ألا يعذب من لا يشرك به شيئا**». قلت: يا رسول الله، أفلا أبشر به الناس؟ قال: «**لا تبشرهم فيتكلوا**». متفق عليه[2].

١٥ وعن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثنتان موجبتان**». قال رجل: يا رسول الله، ما الموجبتان؟ قال: «**من مات يشرك بالله شيئا دخل النار، ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة**». رواه مسلم[3].

---

(١) البخاري (٤٩٧٤).

(٢) البخاري (٢٨٥٦)، مسلم (٣٠).

(٣) مسلم (٩٣).

فصل

١٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«اجتنبوا السبع الموبقات»**. قالوا: وما هن يا رسول الله؟ قال: **«الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات»**. متفق عليه[1].

١٧- وعنه مرفوعًا: **«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن، ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن، فإياكم إياكم»**. متفق عليه[2].

١٨- وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها؛ إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»**. متفق عليه[3].

١٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تتكلم»**. متفق عليه[4].

٢٠- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال الناس يتساءلون؛ حتى يقال: هذا خلق الله**

---

(١) البخاري (٢٧٦٦)، مسلم (٨٩).

(٢) البخاري (٢٤٧٥)، مسلم (٥٧).

(٣) البخاري (٣٤)، مسلم (٥٨).

(٤) البخاري (٢٥٢٨)، مسلم (١٢٧).

الخلق فمن خلق الله، فمن وجد من ذلك شيئا فليقل: آمنت بالله ورسله». متفق عليه[1]. وفي لفظ: «**فليستعذ بالله ولينته**».

٢١- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل شيء بقدر حتى العجز والكيس**». رواه مسلم[2].

٢٢- وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة**». قالوا: يا رسول الله، أفلا نتكل على كتابنا، وندع العمل؟ قال: «**اعملوا؛ فكل ميسر لما خلق له، أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة**». ثم قرأ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل: ٥، ٦]. متفق عليه[3].

٢٣- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله بالخمس كلها فقال: «**إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه**». رواه مسلم[4].

---

(١) البخاري (٧٢٩٦)، مسلم (١٣٤).

(٢) مسلم (٢٦٥٥).

(٣) البخاري (٤٩٤٩)، مسلم (٢٦٤٧).

(٤) مسلم (١٧٩).

باب
وجوب التمسك بالكتاب والسنة

٢٤- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة**». رواه مسلم[١].

٢٥- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: صنع رسول الله ﷺ شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخطب فحمد الله ثم قال: «**ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه؟ فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية**». متفق عليه[٢].

٢٦- وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهم يؤبرون النخل، قال: «**ما تصنعون**»؟ قالوا: كنا نصنعه. قال: «**لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا**». فتركوه فنقصت. قال: فذكروا ذلك له فقال: «**إنما أنا بشر فإذا أمرتكم بشيء من أمر دينكم فخذوا به، وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر**». رواه مسلم[٣].

٢٧- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما مثلى ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومًا فقال: يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء. فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا، وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم، فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذب ما**

---

(١) البخاري (٧٢٧٧)، مسلم (٨٦٧).

(٢) البخاري (٦١٠١)، مسلم (٢٣٥٦).

(٣) مسلم (٢٣٦٢).

جئت به من الحق». متفق عليه[1].

٢٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع»**. رواه مسلم[2].

٢٩- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا»**. رواه مسلم[3].

٣٠- وعنه مرفوعًا: **«بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ فطوبى للغرباء»**. رواه مسلم[4].

(١) البخاري (٧٢٨٣)، مسلم (٢٢٨٣).

(٢) مسلم (٥).

(٣) مسلم (٢٦٧٤).

(٤) مسلم (١٤٥).

باب
وجوب العلم وفضله

٣١- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**». رواه البخاري[١].

٣٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له**». رواه مسلم[٢].

٣٣- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه**». رواه مسلم[٣].

---

(١) البخاري (٣٤٦١). (٢) مسلم (١٦٣١).
(٣) مسلم (٢٦٩٩).

كتاب الطهارة

٣٤- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن - أو تملأ - ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها»**. رواه مسلم[١].

٣٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات»**؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: **«إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط»**. رواه مسلم[٢].

٣٦- وعن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من توضأ فأحسن وضوءه؛ خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من عند أظفاره»**. متفق عليه[٣].

٣٧- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»**. رواه مسلم[٤].

٣٨- وحديث أبي هريرة: **«لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ»**. متفق عليه[٥]. يشمل الأحداث كلها، وهي نواقض الوضوء.

---

(١) مسلم (٢٢٣).
(٢) مسلم (٢٥١).
(٣) مسلم(٢٤٥)، ولم أجده في البخاري
(٤) مسلم (٢٢٤).
(٥) البخاري (١٣٥)، مسلم (٢٢٥).

٣٩- وعن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث**». متفق عليه[١].

٤٠- وعن سلمان رضي الله عنه قال: نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط أو بول، أو أن نستنجي باليمين، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو عظم. رواه مسلم[٢].

٤١- وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: مر رسول الله ﷺ بقبرين فقال: «**إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير؛ أما أحدهما فكان لا يستبرئ من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة**». متفق عليه[٣].

٤٢- وعن معاذ رضي الله [عنه][٤] قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل**». رواه أبو داود وابن ماجه[٥].

٤٣- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء**». قال الراوي: يعني الاستنجاء ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة. رواه مسلم[٦].

٤٤- وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه: قيل له: توضأ لنا وضوء رسول الله ﷺ. فدعا بإناء فأكفأ منه على يديه فغسلهما ثلاثا، ثم أدخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا، [ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا][٧] ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين،

---

(١) البخاري (١٤٢)، مسلم (٣٧٥).
(٢) مسلم (٢٦٢).
(٣) البخاري (٢١٦)، مسلم (٢٩٢).
(٤) ساقطة من الأصل.
(٥) أبو داود (٢٦)، ابن ماجه (٣٢٨).
(٦) مسلم (٢٦١).
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وهو في مسلم.

ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر، ثم غسل رجليه إلى الكعبين، ثم قال: هكذا كان وضوء نبي الله ﷺ. متفق عليه[1]. وفيه ألفاظ أخر.

٤٥- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «**ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء**». رواه مسلم[2].

٤٦- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله؛ في طهوره، وترجله، وتنعله. متفق عليه[3].

٤٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا جلس أحدكم بين شعبها الأربع، ثم جهدها، فقد وجب الغسل وإن لم ينزل**». متفق عليه[4].

٤٨- وعن أم سلمة أن أم سليم رضي الله عنها قالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ قال: «**نعم، إذا رأت الماء**». فغطت أم سلمة رضي الله عنها وجهها وقالت: يا رسول الله، أوتحتلم المرأة؟ فقال: «**نعم، تربت يمينك فبم يشبهها ولدها**». متفق عليه[5].

٤٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه**». متفق عليه[6].

٥٠- وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله، أنتوضأ من بئر بضاعة؟ وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن. فقال: «**إن الماء طهور لا ينجسه شيء**». رواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي[7].

(١) البخاري (١٩٢)، مسلم (٢٣٥).
(٢) البخاري (١٦٥)، مسلم (٢٤٢).
(٣) البخاري (٤٢٦)، مسلم (٢٦٨).
(٤) البخاري (٢٩١)، مسلم (٣٤٨).
(٥) البخاري (٣٣٢٨)، مسلم (٣١٣).
(٦) البخاري (٢٣٩)، مسلم (٢٨٢).
(٧) أحمد (١١٨١٨)، أبو داود (٦٦)، الترمذي (٦٦)، النسائي (٣٢٦).

٥١- وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال في الهرة: «**إنها ليست بنجس، إنما هي من الطوافين عليكم والطوافات**». رواه مالك وأحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه[١].

٥٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أولاهن بالتراب**». رواه مسلم[٢].

٥٣- وعن أنس رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس في المسجد مع رسول الله ﷺ إذ جاء أعرابي فقام يبول في المسجد، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: مه مه. فقال رسول الله ﷺ: «**لا تزرموه دعوه**». فتركوه حتى بال. ثم إن رسول الله ﷺ دعاه فقال له: «**إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر، إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن**». أو كما قال رسول الله ﷺ.

قال: وأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه. متفق عليه[٣].

٥٤- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: سألت امرأة رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، أرأيت إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة، كيف تصنع؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه**». متفق عليه[٤].

٥٥- وعن عائشة قالت: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ ثم يصلي فيه. رواه مسلم[٥].

---

(١) أحمد (٢٢٦٣٦)، أبو داود (٧٥)، الترمذي (٩٢)، النسائي (٦٨)، ابن ماجه (٣٦٧)، مالك (٤٦).

(٢) مسلم (٢٧٩).

(٣) البخاري (٦٠٢٥)، مسلم (٢٨٤).

(٤) البخاري (٣٠٧)، مسلم (٢٩١).

(٥) مسلم (٢٨٨).

٥٦- وعن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير إلى النبي ﷺ فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله. متفق عليه[١].

٥٧- وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا دبغ الإهاب فقد طهر**». رواه مسلم[٢].

٥٨- وعن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس جلود السباع والركوب عليها. رواه أبو داود والنسائي[٣].

٥٩- وعن شريح بن هانئ قال: سألت علي بن أبي طالب عن المسح على الخفين. فقال: جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوما وليلة للمقيم. رواه مسلم[٤].

٦٠- وعن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء**». رواه مسلم[٥].

٦١- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وكلانا جنب، وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض، وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض. متفق عليه[٦].

---

(١) البخاري (٢٢٣)، مسلم (٢٨٧).
(٢) مسلم (٣٦٦).
(٣) أبو داود (٤١٣٢)، النسائي (٤٢٥٥).
(٤) مسلم (٢٧٦).
(٥) مسلم (٥٢٢).
(٦) البخاري (٢٩٩)، مسلم (٣٢١).

كتاب الصلاة

٦٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر**». رواه مسلم[١].

٦٣- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «**الصلاة لوقتها**». قلت: ثم أي؟ قال: «**بر الوالدين**». قلت: ثم أي؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**». قال: حدثني بهن ولو استزدته لزادني. متفق عليه[٢].

٦٤- وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة**». رواه مسلم[٣].

٦٥- وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع**». رواه أبو داود[٤].

٦٦- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**وقت الظهر إذا زالت الشمس، وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى**

(١) مسلم (٢٣٣).
(٢) البخاري (٧٥٣٤)، مسلم (٨٥).
(٣) مسلم (٨٢).
(٤) أبو داود (٤٩٥).

نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت فأمسك عن الصلاة، فإنها تطلع بين قرني الشيطان». رواه مسلم[1].

٦٧- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا»**. رواه مسلم[2]. فوصف صلاة المنافقين بالتأخير عن الوقت، وبالنقر الذي لا تتم به الأفعال والأقوال.

٦٨- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«الذي يفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»**. متفق عليه[3].

٦٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر»**. متفق عليه[4].

٧٠- وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك»**. متفق عليه[5].

٧١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: **«يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربهم - وهو أعلم بهم - كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون»**. متفق عليه[6].

---

(١) مسلم (٦١٢).
(٢) مسلم (٦٢٢).
(٣) البخاري (٥٥٢)، مسلم (٦٢٦).
(٤) البخاري (٥٧٩)، مسلم (٦٠٨).
(٥) البخاري (٥٩٧)، مسلم (٦٨٤).
(٦) البخاري (٥٥٥)، مسلم (٦٣٢).

٧٢- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا»**. متفق عليه[١].

٧٣- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي؛ فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة؛ فإنها منزلة في الجنة لا ينبغي أن تكون إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة»**. رواه مسلم[٢].

٧٤- وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة»**. ثم قال في الثالثة: **«لمن شاء»**. متفق عليه[٣].

٧٥- وعن مالك بن الحويرث قال: قال لنا رسول الله ﷺ: **«صلوا كما رأيتموني أصلي، وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم»**. متفق عليه[٤].

٧٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون، وائتوها تمشون، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا»**. متفق عليه[٥].

٧٧- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»**. متفق عليه[٦].

---

(١) البخاري (٢٦٨٩)، مسلم (٤٣٧).
(٢) البخاري (٦١١)، مسلم (٣٨٤).
(٣) البخاري (٦٢٧)، مسلم (٨٣٨).
(٤) البخاري (٦٣١)، مسلم (٦٧٤).
(٥) البخاري (٦٣٥)، مسلم (٦٠٢).
(٦) البخاري (١١٨٨)، مسلم (١٣٩٧).

٧٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا أو راح»**. متفق عليه[١].

٧٩- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام»**. متفق عليه[٢].

٨٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة، فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه»**. متفق عليه[٣].

٨١- وعنه رضي الله [عنه][٤] قال: قال رسول الله ﷺ: **«صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسًا وعشرين ضعفا، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له درجة وحط عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه، اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه»**. متفق عليه[٥].

---

(١) البخاري (٦٦٢)، مسلم (٦٦٩).
(٢) البخاري (٦٥١)، مسلم (٦٦٢).
(٣) البخاري (٦٦٠)، مسلم (١٠٣١).
(٤) سقطت من الأصل.
(٥) البخاري (٤٧٧)، مسلم (٦٤٩).

٨٢- وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس**». متفق عليه[١].

٨٣- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق، ورأيت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن**». رواه مسلم[٢].

٨٤- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا**». متفق عليه[٣].

٨٥- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور، وأن تنظف، وتطيب. رواه أهل السنن إلا النسائي[٤].

٨٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا: لا رد الله عليك**». رواه الترمذي[٥].

٨٧- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب، ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل**». رواه مسلم[٦].

---

(١) البخاري (٤٤٤)، مسلم (٧١٤).
(٢) مسلم (٥٥٣).
(٣) البخاري (٤٣٢)، مسلم (٧٧٧).
(٤) أبو داود (٤٥٥)، والترمذي (٥٩٤)، وابن ماجه (٧٥٩).
(٥) الترمذي (١٣٢١).
(٦) مسلم (٥١١).

فصل

٨٨- عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ: «**وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل**». فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال: «**وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل**». فقال في الثالثة أو في التي بعدها: علمني يا رسول الله. فقال: «**إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا أو تستوي قائمًا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها**». متفق عليه(١).

٨٩- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة: بـ «**الحمد لله رب العالمين**» وكان إذا ركع لم يشخص رأسه، ولم يصوبه، ولكن بين ذلك. وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا. وكان يقول في كل ركعتين التحية. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. وكان ينهى عن عقبة الشيطان، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم. رواه مسلم(٢).

٩٠- وعن أبي حميد الساعدي قال في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ: أنا أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه، وإذا ركع أمكن يديه

---

(١) البخاري (٧٥٧)، مسلم (٣٩٧). (٢) مسلم (٤٩٨).

من ركبتيه ثم هصر ظهره، فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة، فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى، فإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته. رواه البخاري[1].

٩١- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»**. متفق عليه[2].

٩٢- وعن جابر قال: كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي فيؤم قومه، فصلى ليلة مع النبي ﷺ العشاء ثم أتى قومه فأمَّهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف، فقالوا له: نافقت يا فلان. قال: لا، والله لآتين رسول الله ﷺ فلأخبرنه. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنا أصحاب نواضح[3] نعمل بالنهار وإن معاذا صلى معك العشاء ثم أتى قومه فافتتح بسورة البقرة. فأقبل رسول الله ﷺ على معاذ فقال: **«يا معاذ أفتان أنت؟ اقرأ: والشمس وضحاها. والضحى. والليل إذا يغشى. وسبح اسم ربك الأعلى»**. متفق عليه[4].

٩٣- وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين، وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانًا ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح. متفق عليه[5].

---

(١) البخاري (٨٢٨).
(٢) البخاري (٧٥٦)، مسلم (٣٩٤).
(٣) النواضح: الإبل التي يستقى عليها.
(٤) البخاري (٧٠٥)، مسلم (٤٦٥).
(٥) البخاري (٧٥٩)، مسلم (٤٥١).

٩٤- وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته، وإن كان صلى إتماما كانتا ترغيما للشيطان**». رواه مسلم(١).

٩٥- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس**». متفق عليه(٢).

٩٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة**». متفق عليه(٣).

٩٧- وعنه قال: أتى النبي ﷺ رجل أعمى فقال: يا رسول الله! إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد. فسأل رسول الله ﷺ أن يرخص له في بيته، فرخص له فلما ولى دعاه، فقال: «**هل تسمع النداء بالصلاة**»؟ قال: نعم. قال: «**فأجب**». رواه مسلم(٤).

٩٨- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان**». رواه مسلم(٥).

٩٩- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**سووا صفوفكم؛ فإن تسوية الصف من إقامة الصلاة**». متفق عليه(٦).

١٠٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير صفوف الرجال أولها،**

---

(١) مسلم (٥٧١).
(٢) البخاري (١١٩٧)، مسلم (٨٢٥).
(٣) البخاري (٦٤٥)، مسلم (٦٥٠).
(٤) مسلم (٦٥٣).
(٥) مسلم (٥٦٠).
(٦) البخاري (٧٢٣)، مسلم (٤٣٣).

وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها». رواه مسلم[1].

١٠١- عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنًّا، ولا يؤمن الرجل في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه»**. رواه مسلم[2].

١٠٢- وعن أنس رضي الله عنه قال: ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة، ولا أتم صلاة من النبي ﷺ، وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه. متفق عليه[3].

١٠٣- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائما فصلوا قياما، وإذا ركع فاركعوا، فإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده. فقولوا: ربنا ولك الحمد. وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا أجمعون»**. متفق عليه[4].

---

(١) مسلم (٤٤٠).

(٢) مسلم (٦٧٣).

(٣) البخاري (٧٠٨)، مسلم (٤٧٠).

(٤) البخاري (٦٨٩)، مسلم (٤١٣).

فصل

١٠٤- عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ عن تطوعه. قالت: كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس، ثم يدخل فيصلي ركعتين، وكان يصلي بالناس المغرب، ثم يدخل فيصلي ركعتين، ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين، وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر، وكان يصلي ليلا طويلا قائما، وليلا طويلا قاعدا، وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم، وكان إذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد، وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين. رواه مسلم[١].

١٠٥- وعن مسروق قال: سألت عائشة: أي العمل كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: الدائم. قلت: فأي حين كان يقوم من الليل؟ قالت: كان يقوم إذا سمع الصراخ. متفق عليه[٢].

١٠٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر؛ يقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له**». متفق عليه[٣]. ولمسلم: «**ثم يبسط يديه ويقول: من يقرض غير عدوم ولا ظلوم؟ حتى ينفجر الفجر**».

١٠٧- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه،**

(١) مسلم (٧٣٠).

(٢) مسلم (١١٣٢).

(٣) البخاري (١١٤٥)، مسلم (٧٥٨).

فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة». متفق عليه[1].

١٠٨- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة؛ فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى**». رواه مسلم[2].

١٠٩-وعن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: «**إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري- أو قال عاجل أمري وآجله- فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري- أو قال في عاجل أمري وآجله- فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به. قال: ويسمي حاجته**». رواه البخاري[3].

١١٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أول ما يحاسب به العبد من عمله صلاته، فإن صلحت، فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت، فقد خاب وخسر، فإن انتقص من فريضته شيء، قال الرب تبارك وتعالى: انظروا هل لعبدي من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك**». وفي رواية: «**ثم الزكاة مثل ذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك**». رواه أبو داود

---

(١) البخاري (٣٩)، مسلم (٢٨١٦).

(٢) مسلم (٧٢٠).

(٣) البخاري (١١٦٢).

وكذا أحمد عن غير أبي هريرة[1].

١١١- وعن أنس رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة. قيل له: أقمتم بمكة شيئا؟ قال: أقمنا بها عشرا. متفق عليه[2].

١١٢- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به، يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته. متفق عليه[3].

١١٣- وعن ابن عمر، وأبي هريرة قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: **«لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين»**. رواه مسلم[4].

١١٤- وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة، ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس - والناس جلوس على صفوفهم - فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم، وإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه، أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف. متفق عليه[5].

١١٥- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام - الأيام العشرة»**. قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: **«ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء»**. رواه البخاري[6].

---

(١) أبو داود (٨٦٤)، الترمذي (٤١٣)، النسائي (٤٦٥)، ابن ماجه (١٤٢٥)، أحمد (٩٤٩٤).

(٢) البخاري (١٠٨١)، مسلم (٦٩٣).

(٣) البخاري (١٠٠٠)، مسلم (٧٠٠).

(٤) مسلم (٨٦٥).

(٥) البخاري (٩٥٦) وليس في مسلم.

(٦) البخاري (٩٦٩).

١١٦- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل: ماذا يتقي من الأضاحي؟ فأشار بيده فقال: «**أربعًا: العرجاء البين ظلعها، والعوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعجفاء التي لا تنقي**». رواه مالك وأحمد وأهل السنن[(١)].

١١٧- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: إن الشمس خسفت على عهد رسول الله ﷺ فبعث مناديا: الصلاة جامعة. فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات، جهر في قراءته، قالت عائشة: ما ركعت ركوعًا قط، ولا سجدت سجودًا قط كان أطول منه. متفق عليه[(٢)].

١١٨- وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاءه أمر يسر به خر ساجدًا شكرًا لله. رواه أبو داود والترمذي[(٣)].

١١٩- وعن عبد الله بن زيد قال: خرج رسول الله ﷺ بالناس إلى المصلى ليستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة، واستقبل القبلة يدعو، ورفع يديه، وحول رداءه حين استقبل القبلة. متفق عليه[(٤)].

١٢٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**حق المسلم على المسلم ست**». قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: «**إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه**». رواه مسلم[(٥)].

١٢١- وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما يصيب المسلم من**

---

(١) مالك (١٣٨٧)، أحمد (١٨٥١٠)، أبو داود (٢٨٠٢)، النسائي (٤٣٦٩)، الترمذي (١٤٩٧)، ابن ماجه (٣١٤٤).

(٢) البخاري (١٠٦٦)، مسلم (٩٠١).

(٣) أبو داود (٢٧٧٤)، الترمذي (١٥٧٨).

(٤) البخاري (١٠٢٤)، مسلم (٨٩٤).

(٥) مسلم (٢١٦٢).

نصب، ولا وصب، ولا هم، ولا حزن، ولا أذى، ولا غم، حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه». متفق عليه[1].

١٢٢- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل مقيما صحيحا»**. رواه البخاري[2].

١٢٣- وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«قال الله سبحانه وتعالى: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة»**. يريد عينيه. رواه البخاري[3].

١٢٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرًا، وإما مسيئا فلعله أن يستعتب»**. رواه البخاري[4].

١٢٥- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»**. فقالت عائشة أو بعض أزواجه: إنا لنكره الموت. قال: **«ليس ذلك، ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته، فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته، فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه»**. متفق عليه[5].

١٢٦- وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: **«لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله»**. رواه مسلم[6].

---

(١) البخاري (٥٦٤٠)، مسلم (٢٥٧٢).

(٢) البخاري (٢٦٩٦).

(٣) البخاري (٥٦٥٣).

(٤) البخاري (٧٢٣٥).

(٥) البخاري (٦٥٠٧)، مسلم (٢٦٨٤).

(٦) مسلم (٩١٦).

١٢٧- وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. إلا أخلف الله له خيرا منها»**. فلما مات أبو سلمة قلت: أي المسلمين خير من أبي سلمة، أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ. ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله ﷺ. رواه مسلم(١).

١٢٨- وعن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان آخر كلامه: لا إله إلا الله دخل الجنة»**. رواه أبو داود(٢).

١٢٩- وعن أم عطية قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نغسل ابنته، فقال: **«اغسلنها ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك، إن رأيتن ذلك، بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافورا، أو شيئا من كافور، فإذا فرغتن فآذنني»**. فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال: **«أشعرنها إياه»**. وفي رواية: **«اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا، وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها»**. قالت: فضفرنا شعرها ثلاثة قرون، فألقيناها خلفها. متفق عليه(٣).

١٣٠- وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه»**. رواه مسلم(٤).

١٣١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه، وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم»**. متفق عليه(٥).

---

(١) مسلم (٩١٨).

(٢) أبو داود (٣١١٦).

(٣) البخاري (١٢٥٤)، مسلم (٩٣٩).

(٤) مسلم (٩٤٣).

(٥) البخاري (١٣١٥)، مسلم (٩٤٤).

١٣٢- وعنه أن النبي ﷺ نعى النجاشي في اليوم الذي توفي فيه، وخرج بهم إلى المصلى، فصف بهم، وكبر أربع تكبيرات. متفق عليه[١].

١٣٣- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلا، لا يشركون بالله شيئا، إلا شفعهم الله فيه**». رواه مسلم[٢].

١٣٤- وعن أنس قال: مروا بجنازة، فأثنوا عليها خيرا، فقال النبي ﷺ: «**وجبت**». ثم مروا بأخرى، فأثنوا عليها شرًّا، فقال: «**وجبت**». فقال عمر: ما وجبت؟ فقال: «**هذا أثنيتم عليه خيرا، فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرًّا، فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض**». متفق عليه[٣].

١٣٥- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا**». رواه البخاري[٤].

١٣٦- وعن جابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يجصص القبر، وأن يبنى عليه، وأن يقعد عليه. رواه مسلم[٥].

١٣٧- وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: أرسلت ابنة النبي ﷺ إليه أن ابنًا لي قبض فأتنا، فأرسل يقرئ السلام، ويقول: «**إن لله ما أخذ وله ما أعطى، وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب**». فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها. فقام ومعه سعد بن عبادة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، ورجال، فرفع إلى

---

(١) البخاري (١٣٣٣)، مسلم (٩٥١).

(٢) مسلم (٩٤٨).

(٣) البخاري (١٣٦٧)، مسلم (٩٤٩).

(٤) البخاري (١٣٩٣).

(٥) مسلم (٩٧٠).

رسول الله ﷺ الصبي، ونفسه تقعقع، ففاضت عيناه فقال سعد: يا رسول الله، ما هذا؟ فقال: **«هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، فإنما يرحم الله من عباده الرحماء»**. متفق عليه[1].

١٣٨- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة»**. رواه البخاري[2].

١٣٩- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم»**. متفق عليه[3]. وفي رواية لمسلم: **«أو اثنان»**.

١٤٠- وعن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، فأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكرا»**. رواه مسلم[4].

---

(١) البخاري (١٢٨٤)، مسلم (٩٢٣).

(٢) البخاري (٦٤٢٤).

(٣) البخاري (١٢٥١)، مسلم (٢٦٣٢).

(٤) مسلم (٩٧٧).

باب الزكاة

١٤١- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ بعث معاذا إلى اليمن، فقال: «**إنك تأتي قوما أهل كتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم؛ فإنه ليس بينها وبين الله حجاب**». متفق عليه[1].

١٤٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه - يعني شدقيه - ثم يقول: أنا مالك أنا كنزك**». ثم تلا: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠]. رواه البخاري[2].

١٤٣- وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال: استعمل النبي ﷺ رجلا من الأزد، يقال له: ابن اللتبية على الصدقة، فلما قدم قال: هذا لكم، وهذا أهدي إلي، فخطب النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أما بعد، فإني أستعمل رجالًا منكم على أمور مما ولاني الله، فيأتي أحدهم فيقول: هذا لكم وهذا هدية أهديت لي، فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدى له أم لا؟ والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منكم شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء**

(١) البخاري (٢٤٤٨)، مسلم (١٩).

(٢) البخاري (٤٥٦٥).

أو بقرة لها خوار أو شاة تبعر». ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه ثم قال: «اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟». متفق عليه[١].

١٤٤- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة، وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة»**. متفق عليه[٢].

١٤٥- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر»**. رواه البخاري[٣].

١٤٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»**. متفق عليه[٤].

١٤٧- وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع. رواه أبو داود[٥].

١٤٨- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر، صاعا من تمر، أو صاعا من شعير على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير، من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة. متفق عليه[٦].

١٤٩- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان في بريرة ثلاث سنن؛ إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها، وقال رسول الله ﷺ: **«الولاء لمن أعتق»**. ودخل

(١) البخاري (٢٥٩٧)، مسلم (١٨٣٢).
(٢) البخاري (١٤٤٧)، مسلم (٩٨٠).
(٣) البخاري (١٤٨٣).
(٤) البخاري (١٤١٢)، مسلم (١٧١٠).
(٥) أبو داود (١٥٦٢).
(٦) البخاري (١٥٠٣)، مسلم (٩٨٤).

رسول الله ﷺ والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال: **«ألم أر البرمة فيها لحم»**. قالوا: بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة. قال: **«هو عليها صدقة ولنا هدية»**. متفق عليه[1].

١٥٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان، والتمرة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه، ولا يفطن به فيتصدق عليه، ولا يقوم فيسأل الناس»**. متفق عليه[2].

١٥١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سأل الناس أموالهم تكثرا، فإنما يسأل جمرا، فليستقل أو ليستكثر»**. رواه مسلم[3].

١٥٢- وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر»**. متفق عليه[4].

١٥٣- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول: أعطه أفقر إليه مني فقال: **«خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك»**. متفق عليه[5].

١٥٤- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا ابن آدم أن تبذل الفضل خيرٌ لك وأن تمسكه شرٌّ لك ولا تلام على كفافٍ وابدأ بمن تعول»**. رواه مسلم[6].

---

(١) البخاري (١٤٩٣)، مسلم (١٥٠٤).
(٢) البخاري (٤٥٣٩)، مسلم (١٠٣٩).
(٣) مسلم (١٠٤١).
(٤) البخاري (١٤٦٩)، مسلم (١٠٥٣).
(٥) البخاري (٧١٦٣)، مسلم (١٠٤٥).
(٦) مسلم (١٠٣٦).

١٥٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًّا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله»**. رواه مسلم[١].

١٥٦- وعن جابر وحذيفة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: **«كل معروف صدقة»**. متفق عليه[٢].

١٥٧- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يغرس غرسًا، أو يزرع زرعًا، فيأكل منه إنسان أو طير، أو بهيمة، إلا كانت له صدقة»**. متفق عليه[٣].

١٥٨- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة»**. متفق عليه[٤].

١٥٩- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من استعاذ منكم بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه»**. رواه أحمد وأبو داود والنسائي[٥].

١٦٠- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعضٍ شيئًا»**. متفق عليه[٦].

---

(١) مسلم (٢٥٨٨).
(٢) البخاري (٦٠٢١)، مسلم (١٠٠٥).
(٣) البخاري (٦٠١٢)، مسلم (١٥٥٢).
(٤) البخاري (٥٣٥١)، مسلم (١٠٠٢).
(٥) أبو داود (١٦٧٢)، النسائي (٢٥٦٧)، أحمد (٥٣٦٥).
(٦) البخاري (١٤٢٥)، مسلم (١٠٢٤).

باب الصوم والاعتكاف وفضل القرآن والدعاء والذكر.

١٦١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**». متفق عليه[١].

١٦٢- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزى به يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحةٌ عند فطره وفرحةٌ عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابَّه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم**». متفق عليه[٢].

١٦٣- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له**». وفي رواية: «**الشهر تسع وعشرون ليلة، فلا تصوموا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين**». متفق عليه[٣].

(١) البخاري (٢٠١٤)، مسلم (٧٦٠).

(٢) البخاري (١٩٠٤)، مسلم (١١٥١).

(٣) البخاري (١٩٠٧)، مسلم (١٠٨٨).

١٦٤- وعن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أقبل الليلُ من هَهُنا، وأدبر النهارُ من هَهُنا، وغَرَبَت الشمسُ فقد أفْطَرَ الصائم**». متفق عليه[١].

١٦٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجةٌ في أن يدع طعامه وشرابه**». رواه البخاري[٢].

١٦٦- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه**». متفق عليه[٣].

١٦٧- وعنه قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله هلكت. فقال: «**ما لك**». قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم. فقال رسول الله ﷺ: «**هل تجد رقبة تعتقها**». قال: لا. قال: «**فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين**». قال: لا. قال: «**هل تجد إطعام ستين مسكينًا**». قال: لا. قال: «**فاجلس**». ومكث النبي ﷺ، فبينما نحن على ذلك أتى النبي ﷺ بعرق فيه تمر، والعرق: المكتل الضخم قال: «**أين السائل**» قال: أنا. قال: «**خذ هذا فتصدق به**». فقال الرجل: أعلى أفقر مني يا رسول الله؟! فوالله ما بين لابتيها - يريد الحرتين - أهل بيت أفقر من أهل بيتي. فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه، ثم قال: «**أطعمه أهلك**». متفق عليه[٤].

١٦٨- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدًا فليقض**». رواه أهل السنن سوى النسائي[٥].

---

(١) البخاري (١٩٥٤)، مسلم (١١٠٠).

(٢) البخاري (٦٠٥٧).

(٣) البخاري (١٩٣٣)، مسلم (١١٥٥).

(٤) البخاري (١٩٣٦)، مسلم (١١١١).

(٥) أبو داود (٢٣٨٠)، الترمذي (٧٢٠)، ابن ماجه (١٦٧٦).

١٦٩- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يكون عليَّ الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان - تعني الشغل برسول الله ﷺ. متفق عليه[١].

١٧٠- وعن معاذة العدوية أنها قالت لعائشة: ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. قالت عائشة: كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. رواه مسلم[٢].

١٧١- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من مات وعليه صوم صام عنه وليه»**. متفق عليه[٣].

١٧٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهدٌ إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه»**. رواه مسلم[٤].

١٧٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»**. رواه مسلم[٥].

١٧٤- وعن معاذة العدوية أنها سألت عائشة أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهرٍ ثلاثة أيام؟ قالت: نعم. فقلت لها: من أي أيام الشهر كان يصوم؟ قالت: لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم. رواه مسلم[٦].

١٧٥- وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر»**. رواه مسلم[٧].

---

(١) البخاري (١٩٥٠)، مسلم (١١٤٦).
(٢) مسلم (٣٣٥).
(٣) البخاري (١٩٥٢)، مسلم (١١٤٧).
(٤) مسلم (١٠٢٦).
(٥) مسلم (١١٦٣).
(٦) مسلم (١١٦٠).
(٧) مسلم (١١٦٤).

١٧٦- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا صوم في يومين: الفطر والأضحى**». متفق عليه[١].

١٧٧- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليَّ النبي ﷺ ذات يوم فقال: «**هل عندكم شيءٌ**»؟ فقلنا: لا. قال: «**فإني إذًا صائم**». ثم أتانا يومًا آخر فقلنا: يا رسول الله أهدي لنا حيس[٢]. فقال: «**أرينيه فلقد أصبحت صائمًا**». فأكل. رواه مسلم[٣].

١٧٨- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رَمَضَانَ حتى توفاه الله. ثم اعْتَكَفَ أزواجه مِن بعده. متفق عليه[٤].

١٧٩- عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه**». رواه البخاري[٥].

١٨٠- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا حسد إلا على اثنتين؛ رجلٌ آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجلٌ آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار**». متفق عليه[٦].

١٨١- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه، اقرءوا الزهراوين؛ البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابها، اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة**». رواه مسلم[٧].

---

(١) البخاري (١١٩٧)، مسلم (٨٢٧).
(٢) الحيس: التمر والسمن معا.
(٣) مسلم (١١٥٤).
(٤) البخاري (٢٠٢٥)، مسلم (١١٧٢).
(٥) البخاري (٥٠٢٧).
(٦) البخاري (٧٥٩٢)، مسلم (٨١٥).
(٧) مسلم (٨٠٤).

١٨٢- وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه»**. متفق عليه[١].

١٨٣- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن»**؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: **«قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن»**. رواه مسلم، ورواه البخاري عن أبي سعيد[٢].

١٨٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل»**. قيل: يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال: **«يقول: قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء»**. رواه مسلم[٣].

١٨٥- وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن؛ دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم»**. رواه أهل السنن إلا النسائي[٤].

١٨٦- وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم»**. متفق عليه[٥].

١٨٧- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله تعالى: من جاء**

(١) البخاري (٤٠٠٨)، مسلم (٨٠٧).
(٢) البخاري (٥٠١٣)، مسلم (٨١١).
(٣) مسلم (٢٧٣٥).
(٤) أبو داود (١٥٣٦)، الترمذي (١٩٠٥)، ابن ماجه (٣٨٦٢).
(٥) البخاري (٧٤٠٥)، مسلم (٢٦٧٥).

بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر، ومن تقرب مني شبرًا تقربت منه ذراعًا ومن تقرب مني ذراعًا تقربتُ منه باعًا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطايا لا يشرك بي شيئًا لقيته بمثلها مغفرة». رواه مسلم[1].

١٨٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قال: من عادى لي وليًا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه». رواه البخاري[2].

١٨٩- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائة إلا واحد من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر». متفق عليه[3].

١٩٠- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم». متفق عليه[4].

١٩١- وعَنِ الأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة». رواه مسلم[5].

١٩٢- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا

---

(١) مسلم (٢٦٧٥).
(٢) البخاري (٦٥٠٢).
(٣) البخاري (٢٧٣٦)، مسلم (٦٢٧٧).
(٤) البخاري (٦٤٠٦)، مسلم (٢٦٩٤).
(٥) مسلم (٢٧٠٢).

تظالموا، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعًا فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئًا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئًا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا دخل البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرًا فليحمد الله عليه، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه». رواه مسلم[١].

١٩٣- وعن جندب أن رسول الله ﷺ حدّث أن رجلًا قال: والله لا يغفر الله لفلان، وأن الله تعالى قال: من ذا الذي يتألى عليَّ أني لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك. أو كما قال. رواه مسلم[٢].

١٩٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته أحد»**. متفق عليه[٣].

١٩٥- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين**

---

(١) مسلم (٢٥٧٧).

(٢) مسلم (٢٦٢١).

(٣) البخاري (٦٤٦٩)، مسلم (٢٧٥٥).

الإنس والجن والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخَّر الله [تسعا][1] وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة». متفق عليه[2]. وفي رواية لمسلم: **«فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة»**.

(١) في الأصل: (تسعة) والمثبت هو الصواب من الصحيحين.

(٢) البخاري (٦٤٦٩)، مسلم (٢٧٥٢).

باب
الدعاء والأدعية النبوية

١٩٦- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح: **«اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي»**. رواه أبو داود[١].

١٩٧- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال: **«الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني، والذي منَّ عليَّ فأفضل، والذي أعطاني فأجزل، الحمد لله على كل حال، اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ بك من النار»**. رواه أبو داود[٢].

١٩٨- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يقول عند الكرب: **«لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض رب العرش الكريم»**. متفق عليه[٣].

١٩٩- وعن طلحة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: **«اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله»**. رواه الترمذي[٤].

---

(١) أبو داود (٥٠٧٤). (٢) أبو داود (٥٠٥٨).

(٣) البخاري (٦٣٤٦)، مسلم (٢٧٣٠).

(٤) الترمذي (٣٤٥١).

٢٠٠- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ إذا ودَّع رجلًا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي ﷺ ويقول: **«أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك»**. رواه أهل السنن إلا النسائي[١].

٢٠١- وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا خاف قومًا قال: **«اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم»**. رواه أحمد وأبو داود[٢].

٢٠٢- وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المَوْلِج وخير المَخْرَج، باسم الله ولجنا [وباسم الله خرجنا]**[٣]**، وعلى الله ربنا توكلنا. ثم ليسلم على أهله»**. رواه أبو داود[٤].

٢٠٣- وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الإنسان - إذا تزوج - قال: **«بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما في خير»**. رواه أحمد وأهل السنن إلا النسائي[٥].

٢٠٤- وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت»**. رواه أبو داود[٦].

٢٠٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء»**. متفق عليه[٧].

---

(١) أبو داود (٢٦٠٠)، الترمذي (٣٤٤٣)، ابن ماجه (٢٨٢٦).

(٢) أبو داود (١٥٣٧)، أحمد (١٩٧٢٠).

(٣) سقط من الأصل وأثبتناه من أبي داود.

(٤) أبو داود (٥٠٩٦).

(٥) أبو داود (٢١٣٠)، الترمذي (١٠٩١)، ابن ماجه (١٩٠٥).

(٦) أبو داود (٥٠٩٠).

(٧) البخاري (٦٣٤٧)، مسلم (٢٧٠٧).

٢٠٦- وعن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال**». متفق عليه[١].

٢٠٧- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار، وفتنة القبر وعذاب القبر، ومن شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر، ومن شر فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب**». متفق عليه[٢].

٢٠٨- وعن زيد بن أرقم قال: كان النبي ﷺ يقول: «**اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها**». رواه مسلم[٣].

٢٠٩- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان من دعاء النبي ﷺ: «**اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك وجميع سخطك**». رواه مسلم[٤].

٢١٠- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل**». رواه مسلم[٥].

---

(١) البخاري (٢٨٩٣)، مسلم (٢٧٠٦).
(٢) البخاري (٦٣٦٨)، مسلم (٥٨٩).
(٣) مسلم (٢٧٢٢).
(٤) مسلم (٢٧٣٩).
(٥) مسلم (٢٧١٦).

٢١١- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون**». متفق عليه[١].

٢١٢- وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق**». رواه أبو داود والنسائي[٢].

٢١٣- وعن قطبة بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء**». رواه الترمذي[٣].

٢١٤- وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لأبيه: «**قل: اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي**». رواه الترمذي مختصر[٤].

٢١٥- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى**». رواه مسلم[٥].

٢١٦- وعن أنس رضي الله عنه قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ: «**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**». متفق عليه[٦].

٢١٧- وعن عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول في دعائه: «**اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك، اللهم ما رزقتني مما**

---

(١) البخاري (٧٣٨٣)، مسلم (٢٧١٧).
(٢) أبو داود (١٥٤٦)، النسائي (٥٤٧١).
(٣) الترمذي (٣٥٩١).
(٤) الترمذي (٣٤٨٣).
(٥) مسلم (٢٧٢١).
(٦) البخاري (٤٥٢٢)، مسلم (٢٦٩٠).

أحب فاجعله قوة لي فيما تحب، اللهم ما زويت عني مما أحب فاجعله فراغًا لي فيما تحب». رواه الترمذي[1].

٢١٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دعاء حفظته من رسول الله ﷺ لا أدعه: **«اللهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصحك وأحفظ وصيتك»**. رواه الترمذي[2].

(١) الترمذي (٣٤٩١).

(٢) الترمذي (٣٦٠٤).

كتاب
البيوع والمعاملات

٢١٩- عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب**». متفق عليه[1].

٢٢٠- وعن رَافِع بْن خَدِيجٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث**». رواه مسلم[2].

٢٢١- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة: «**إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام**». قالوا: يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس. فقال: «**لا، هو حرام**». ثم قال عند ذلك: «**قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها**». متفق عليه[3].

٢٢٢- وعن رَافِع بْن خَدِيجٍ رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله أي الكسب أطيب، قال: «**عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور**». رواه أحمد[4].

---

(١) البخاري (٥٢)، مسلم (١٥٩٩).
(٢) رواه مسلم (١٥٦٨).
(٣) البخاري (٢٢٢٣)، مسلم (١٥٨٢).
(٤) أحمد (١٧٢٦٥).

٢٢٣- وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى»**. رواه البخاري[١].

٢٢٤- وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما»**. متفق عليه[٢].

٢٢٥- وعن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: **«الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلًا بمثل سواء بسواء يدًا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدًا بيد»**. رواه مسلم[٣].

٢٢٦- وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارًا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارًا فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: **«لا تباع حتى تفصل»**. رواه مسلم[٤].

٢٢٧- وعن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت النبي ﷺ سئل عن شراء التمر بالرطب فقال: **«أينقص الرطب إذا يبس»**. فقال: نعم. فنهاه عن ذلك. رواه مالك وأهل السنن إلا النسائي[٥].

٢٢٨- وعن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا، ورخص في العرايا. رواه مسلم[٦].

---

(١) البخاري (٢٠٧٦).

(٢) البخاري (٢٠٧٩)، مسلم (١٥٣٢).

(٣) مسلم (١٥٧٨).

(٤) مسلم (١٥٩١).

(٥) مالك (١٨٢٦)، أبو داود (٣٣٥٩)، الترمذي (١٢٢٥)، ابن ماجه (٢٢٦٤).

(٦) مسلم (١٥٣٦).

٢٢٩- وعن عبد الله بن عمر: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها، وعن السنبل حتى يبيض، ويأمن العاهة. رواه مسلم[١].

٢٣٠- وعن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى تزهي قيل: وما تزهي؟ قال: «**حتى تحمر**». وقال: «**أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه؟**». متفق عليه[٢].

٢٣١- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:«**من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يستوفيه**». متفق عليه[٣].

٢٣٢- وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تلقوا الركبان ببيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعًا من تمر**». متفق عليه[٤].

٢٣٣- وعن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر. رواه مسلم[٥].

٢٣٤- وعن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء. رواه مسلم[٦].

٢٣٥- وعنه أن رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللًا فقال: «**ما هذا يا صاحب الطعام**». قال: أصابته السماء يا رسول الله. قال: «**أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني**». رواه مسلم[٧].

---

(١) مسلم (١٥٣٥).

(٢) البخاري (٢١٩٨)، مسلم (١٥٥٥).

(٣) البخاري (٢١٢٦)، مسلم (١٥٢٥).

(٤) البخاري (٢١٤٠)، مسلم (١٥١٥).

(٥) مسلم (١٥١٣).

(٦) مسلم (١٥٦٥).

(٧) مسلم (١٠٢).

٢٣٦- وعن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى عن بيع الكالئ بالكالئ. رواه الدارقطني[١].

٢٣٧- وعن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل أن تدرك. رواه أبو داود[٢].

٢٣٨- وعن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي. رواه الترمذي[٣].

٢٣٩- وعن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة. رواه مالك وأهل السنن إلا ابن ماجه[٤].

٢٤٠- وعنه مرفوعًا: **«لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك»**. رواه أهل السنن إلا ابن ماجه[٥].

٢٤١- وعن ابن عمر قال: كنت أبيع الإبل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم، وأبيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال: **«لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء»**. رواه أهل السنن إلا ابن ماجه[٦].

٢٤٢- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ابتاع نخلًا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع عبدًا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع»**. رواه مسلم[٧].

---

(١) الدارقطني (٣٠٦٠).

(٢) أبو داود (٣٣٨٢).

(٣) الترمذي (١٢٣٣).

(٤) مالك (١٩٣٥)، الترمذي (١٢٣١)، النسائي (٤٦٣٢).

(٥) الترمذي (١٢٣٤)، النسائي (٤٦٢٩).

(٦) أبو داود (٣٣٥٤)، النسائي (٤٥٨٩).

(٧) مسلم (١٥٤٣).

٢٤٣- وعن جابر: أنه كان يسير على جمل قد أعيا، فمر النبي ﷺ به فضربه فسار سيرًا ليس يسير مثله، ثم قال: «**بعنيه بوقية**». قال: فبعته واستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمت المدينة أتيته بالجمل ونقدني ثمنه وردَّه عليَّ. متفق عليه[١].

٢٤٤- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أقال مسلمًا أقاله الله عثرته يوم القيامة**». رواه أبو داود وابن ماجه[٢].

(١) البخاري (٢٧١٨)، مسلم (٧١٥).

(٢) أبو داود (٣٤٦٠)، ابن ماجه (٢١٩٩).

باب
السلم والرهن والإفلاس والحوالة والصلح والوكالة والشركة والغصب والعارية

٢٤٥- عن ابن عباس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث، فقال: **«من أسلف في شيء فليسلف في كيلٍ معلوم ووزنٍ معلوم إلى أجلٍ معلوم»**. متفق عليه[١].

٢٤٦- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونًا، ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونًا، وعلى الذي يركب ويشرب النفقة»**. رواه البخاري[٢].

٢٤٧- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيما رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره»**. متفق عليه[٣].

٢٤٨- وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسرًا تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا. قال: فلقي الله فتجاوز الله عنه»**. متفق عليه[٤].

٢٤٩- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَطْل الغني ظلمٌ، فإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع»**. متفق عليه[٥].

---

(١) البخاري (٢٢٤٠)، مسلم (١٦٠٤).

(٢) البخاري (٢٥١٢).

(٣) البخاري (٢٤٠٢)، مسلم (١٥٥٩).

(٤) البخاري (٣٤٨٠)، مسلم (١٥٦٢).

(٥) البخاري (٢٢٨٧)، مسلم (١٥٦٤).

٢٥٠- وعنه عن النبي ﷺ قال: **«من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله عليه»**. رواه البخاري[١].

٢٥١- وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين»**. رواه مسلم[٢].

٢٥٢- وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي ﷺ قال: **«الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحًا حرَّم حلالًا أو أحلَّ حرامًا، والمسلمون على شروطهم إلا شرطًا حرَّم حلالًا أو أحلَّ حرامًا»**. رواه أهل السنن إلا النسائي[٣].

٢٥٣- عن عروة بن الجعد البارقي أن رسول الله ﷺ أعطاه دينارًا ليشتري له شاة. فاشترى له شاتين. فباع إحداهما بدينار، وأتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله ﷺ في بيعه بالبركة، فكان لو اشترى ترابًا لربح فيه. رواه البخاري[٤].

٢٥٤- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله عز وجل: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خان أحدهما صاحبه خرجت من بينهما»**. رواه أبو داود[٥].

٢٥٥- وعن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين»**. متفق عليه[٦].

٢٥٦- وعن السائب بن يزيد عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبًا جادًّا، فمن أخذ عصا أخيه فليردها عليه»**. رواه الترمذي وأبو داود[٧].

---

(١) البخاري (٢٣٨٧).

(٢) مسلم (١٨٨٦).

(٣) أبو داود (٣٥٩٤)، الترمذي (١٣٥٢)، ابن ماجه (٢٣٥٣).

(٤) البخاري (٣٦٤٢).

(٥) أبو داود (٣٣٨٣).

(٦) البخاري (٣١٩٨)، مسلم (١٦١٠).

(٧) أبو داود (٥٠٠٣)، الترمذي (٢١٦٠).

٢٥٧- وعن سمرة عن النبي ﷺ قال: «**على اليد ما أخذت حتى تؤديه**». رواه أهل السنن إلا النسائي[١].

٢٥٨- وعن حرام بن سعد بن محيصة: أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطًا فأفسدت فقضى رسول الله ﷺ أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار، وأن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها. رواه مالك وأبو داود وابن ماجه[٢].

٢٥٩- وعن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**العارية مؤداة والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم**». رواه الترمذي وأبو داود[٣].

---

(١) أبو داود (٣٥٦١)، الترمذي (١٢٦٦)، ابن ماجه (٢٤٠٠).

(٢) مالك (٢١٧٧)، أبو داود (٣٥٦٩)، ابن ماجه (٢٣٣٢).

(٣) أبو داود (٣٥٦٥)، الترمذي (١٢٦٥).

أبواب
الشفعة والمساقاة والمزارعة والإجارة

٢٦٠- عن جابر قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. رواه البخاري[١].

٢٦١- وعن عبد الله بن عمر قال: دفع رسول الله ﷺ إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم، ولرسول الله شطر ثمرها. رواه مسلم. وفي رواية للبخاري. ويزرعوها على أن يكون لهم شطر ما يخرج منها[٢].

٢٦٢- وعن رافع بن خديج قال: كنا أكثر أهل المدينة نخلًا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول: هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه، فنهاهم النبي ﷺ عن ذلك. متفق عليه[٣].

٢٦٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما بعث الله نبيًّا إلا رعى الغنم»**. فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: **«نعم، كنت أرعى على قراريط لأهل مكة»**. رواه البخاري[٤].

٢٦٤- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«قال الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة؛ رجلٌ أعطى بي ثم غدر، ورجلٌ باع حرًّا فأكل ثمنه، ورجلٌ استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه أجره»**. رواه البخاري[٥].

---

(١) البخاري (٢٢٥٧).
(٢) البخاري (٢٢٨٥)، مسلم (١٥٥١).
(٣) البخاري (٢٣٣٢)، مسلم (١٥٣٦).
(٤) البخاري (٢٢٦٢).
(٥) البخاري (٢٢٢٧).

٢٦٥- وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: **«من عمَّر أرضًا ليست لأحد فهو أحق»**. رواه البخاري[1].

٢٦٦- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«المسلمون شركاء في ثلاث؛ في الماء والكلأ والنار»**. رواه أبو داود وابن ماجه[2].

٢٦٧- وعن أسمر بن مضرس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له»**. رواه أبو داود[3].

٢٦٨- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قضى في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل. رواه أبو داود وابن ماجه[4].

---

(١) البخاري (٢٣٣٥).

(٢) أبو داود (٢٤٧٧)، ابن ماجه (٢٤٧٢).

(٣) أبو داود (٣٠٧١).

(٤) أبو داود (٣٦٣٩)، ابن ماجه (٢٤٨٣).

باب
الوقف والهبة والوصية

٢٦٩- عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضًا بخيبر فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضًا بخيبر لم أصب مالًا قط أنفس عندي منه، فما تأمرني به؟ قال: «**إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها**». فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث، وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم غير متمول أو متأثل مالا. متفق عليه[١].

٢٧٠- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه، ليس لنا مثل السوء**». رواه البخاري[٢].

٢٧١- وعن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله ﷺ فقال: إني نحلت ابني هذا غلامًا، قال: «**أكل ولدك نحلت مثله**». قال: لا. قال: «**فارجعه**». وفي رواية أنه قال: «**أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء**». قال: بلى. قال: «**فلا إذًا**». وفي لفظ: «**اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم**». متفق عليه[٣].

٢٧٢- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لم يشكر الناس لم يشكر الله**». رواه أحمد[٤].

---

(١) البخاري (٢٧٣٧)، مسلم (١٦٣٢). (٢) البخاري (٦٩٧٥)

(٣) البخاري (٢٥٨٦)، مسلم (١٦٢٣).

(٤) أحمد (٧٥٠٤).

٢٧٣- وعن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده»**. متفق عليه[١].

٢٧٤- وعن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته عام حجة الوداع: **«إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث»**. رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه[٢].

(١) البخاري (٢٧٣٨)، مسلم (١٦٢٧).

(٢) أبو داود (٢٨٧٠)، الترمذي (٢١٢١)، ابن ماجه (٢٧١٣).

باب اللقطة

٢٧٥- عن زيد بن خالد قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن اللقطة فقال: «**اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها**». قال: فضالة الغنم؟ قال: «**هي لك أو لأخيك أو للذئب**». قال: فضالة الإبل؟ قال: «**ما لك ولها، معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها**». متفق عليه[١].

٢٧٦- وعن جابر قال: رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا والسوط والحبل وأشباه ذلك يلتقطه الرجل ينتفع به. رواه أبو داود[٢].

(١) البخاري (٩١)، مسلم (١٧٢٢).

(٢) أبو داود (١٧١٧).

باب الفرائض

٢٧٧- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر**». متفق عليه[١].

٢٧٨- وعن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم**». متفق عليه[٢].

٢٧٩- وعن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ جعل للجدة السدس إذا لم يكن دونها أم. رواه ابن ماجه[٣].

٢٨٠- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**القاتل لا يرث**». رواه الترمذي وابن ماجه[٤].

٢٨١- وعن ابن مسعود: قضى النبي ﷺ في ابنة وابنة ابن وأخت للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت. رواه البخاري في كتاب الفرائض[٥].

---

(١) البخاري (٦٧٣٢)، مسلم (١٦١٥).

(٢) البخاري (٦٧٦٤)، مسلم (١٦١٤).

(٣) أبو داود (٢٨٩٥)، ولم أجده في ابن ماجه.

(٤) الترمذي (٢١٠٩)، ابن ماجه (٢٦٤٥).

(٥) البخاري (٦٧٣٦).

باب الأنكحة

٢٨٢- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»**. متفق عليه[1].

٢٨٣- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك»**. متفق عليه[2].

٢٨٤- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء»**. رواه مسلم[3].

٢٨٥- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة حق على الله عونهم؛ المكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف، والمجاهد في سبيل الله»**. رواه أهل السنن إلا النسائي[4].

٢٨٦- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في ثوب واحد»**. رواه مسلم[5].

---

(١) البخاري (١٩٠٥)، مسلم (١٤٠٠).
(٢) البخاري (٥٠٩٠)، مسلم (١٤٦٦).
(٣) مسلم (٢٧٤٢).
(٤) الترمذي (١٦٥٥)، ابن ماجه (٢٥١٨).
(٥) مسلم (٣٣٨).

٢٨٧- وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا خطب أحدكم المرأة، فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل»**. رواه أبو داود[1].

٢٨٨- وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك»**. قلت: يا رسول الله أفرأيت إذا كان الرجل خاليا قال: **«فالله أحق أن يستحيا منه»**. رواه أهل السنن إلا النسائي[2].

٢٨٩- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن»**. قالوا: يا رسول الله وكيف إذنها؟ قال: **«أن تسكت»**. متفق عليه[3].

٢٩٠- وعن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: **«أيما امرأة نكحت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له»**. رواه أحمد وأهل السنن سوى النسائي[4].

٢٩١- وعن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج»**. متفق عليه[5].

٢٩٢- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك»**. متفق عليه[6].

---

(١) أبو داود (٢٠٨٢).

(٢) أبو داود (٢٧٩٤)، الترمذي (٢٧٦٩)، ابن ماجه (١٩٢٠).

(٣) البخاري (٥١٣٦)، مسلم (١٤١٩).

(٤) أبو داود (٢٠٨٣)، الترمذي (١١٠٢)، ابن ماجه (١٨٧٩)، أحمد (٢٤٢٠٥).

(٥) البخاري (٢٢٧١)، مسلم (١٤١٨).

(٦) البخاري (٢١٤٠)، مسلم (١٥١٥).

٢٩٣- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح، فإن لها ما قدِّر لها»**. متفق عليه[١].

٢٩٤- وعن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى عن الشغار. والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته، وليس بينهما صداق. متفق عليه[٢].

٢٩٥- وعن سلمة بن الأكوع قال: رخَّص رسول الله ﷺ عام أوطاس[٣] في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها. رواه مسلم[٤].

٢٩٦- وعن محمد بن حاطب الجمحي أن النبي ﷺ قال: **«فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح»**. رواه أحمد وأهل السنن إلا أبا داود[٥].

٢٩٧- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها»**. متفق عليه[٦].

٢٩٨- وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة»**. رواه البخاري[٧].

٢٩٩- وعن ابن عمر: أن غيلان الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فأسلمن معه فقال النبي ﷺ: **«أمسك أربعًا وفارق سائرهن»**. رواه أحمد والترمذي وابن ماجه[٨].

٣٠٠- وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله إني قد أسلمت

---

(١) البخاري (٥١٥٢)، مسلم (١٤٠٨). (٢) البخاري (٥١١٢)، مسلم (١٤١٥).

(٣) ثبت في الحاشية: أوطاس واد بديار هوازن.

(٤) مسلم (١٤٠٥).

(٥) الترمذي (١٠٨٨)، ابن ماجه (١٨٩٦)، أحمد (١٥٤٥١)، النسائي (٣٣٦٩).

(٦) البخاري (٥١٠٩)، مسلم (١٤٠٨).

(٧) البخاري (٥٢٣٩).

(٨) أحمد (٤٦٠٩)، الترمذي (١١٢٨)، ابن ماجه (١٩٥٣).

وتحتي أختان. قال: «**اختر أيتهما شئت**». رواه أهل السنن إلا النسائي[1].

٣٠١- وعن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أشر الناس منزلة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه، ثم ينشر سرها**». رواه مسلم[2].

٣٠٢- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلًا أو امرأة في الدبر**». رواه الترمذي[3].

٣٠٣- وعن أبي سلمة قال: سئلت عائشة كم كان صداق النبي ﷺ؟ قالت: كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونش. قالت: أتدرى ما النش؟ قلت: لا. قالت: نصف أوقية. فتلك خمسمائة درهم. رواه مسلم[4].

٣٠٤- وعن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة فقالت: يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك. فقامت طويلًا، فقام رجل فقال: يا رسول الله زوجنيها إن لم تكن لك فيها حاجة. فقال: «**هل عندك من شيء تصدقها؟**». فقال: ما عندي إلا إزاري هذا. قال: «**فالتمس ولو خاتمًا من حديد**». فالتمس فلم يجد شيئًا فقال رسول الله ﷺ: «**هل معك من القرآن شيء؟**». قال: نعم سورة كذا وسورة كذا. فقال: «**قد زوجتكها بما معك من القرآن**». وفي رواية: قال: «**انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن**». متفق عليه[5].

٣٠٥- وعن علقمة عن ابن مسعود: أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئًا، ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود: لها مثل صداق نسائها، لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث. فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق - امرأة منا - بمثل ما قضيت. ففرح بها

(١) الترمذي (١١٢٩)، ابن ماجه (١٩٥١).
(٢) مسلم (١٤٣٧).
(٣) الترمذي (١١٦٥).
(٤) مسلم (١٤٢٦).
(٥) البخاري (٥٠٣٠)، مسلم (١٤٢٥).

ابن مسعود. رواه أهل السنن إلا ابن ماجه[١].

٣٠٦- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء، ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله»**. متفق عليه[٢].

٣٠٧- وعن أبي قلابة عن أنس قال: من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعًا وقسم. وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم. قال أبو قلابة: لو شئت لقلت: إن أنسًا رفعه إلى النبي ﷺ. متفق عليه[٣].

٣٠٨- وعن عائشة: أن النبي ﷺ كان يقسم بين نسائه فيعدل، ويقول: **«اللهم هذا قسمي فيما أملك، فلا تلمني فيما تملك ولا أملك»**. رواه أهل السنن[٤].

٣٠٩- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقًا رضي منها آخر»**. رواه مسلم[٥].

٣١٠- وعن أسماء أن امرأة قالت: يا رسول الله إن لي ضرة فهل عليَّ جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني. فقال: **«المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»**. متفق عليه[٦].

٣١١- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»**. رواه الترمذي[٧].

---

(١) أبو داود (٢١١٤)، الترمذي (١١٤٥)، النسائي (٣٣٥٤).

(٢) البخاري (٥١٧٧)، مسلم (١٤٣٢).

(٣) البخاري (٥٢١٤)، مسلم (١٤٦١).

(٤) أبو داود (٢١٣٤)، الترمذي (١١٤٠)، النسائي (٣٩٤٣)، ابن ماجه (١٩٧١).

(٥) مسلم (١٤٦٩).

(٦) البخاري (٥٢١٩)، مسلم (٢١٢٩).

(٧) الترمذي (١١٥٩).

٣١٢- وعن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: **«أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه ولا تقبِّح، ولا تهجر إلا في البيت»**. رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه[١].

٣١٣- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **« لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ»**. رواه أبو داود[٢].

٣١٤- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا، وخياركم خياركم لنسائهم»**. رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح. ورواه أبو داود إلى قوله: **خلقًا**[٣].

٣١٥- عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس بن شماس أتت رسول ﷺ فقالت: يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله ﷺ: **«أتردين عليه حديقته»**؟ قالت: نعم. قال رسول الله ﷺ: **«اقبل الحديقة وطلقها تطليقة»**. رواه البخاري[٤].

٣١٦- وعن عبد الله بن عمر أنه طلَّق امرأته وهي حائض فذكر عمر ذلك لرسول الله ﷺ فتغيظ فيه رسول الله ﷺ ثم قال: **«ليراجعها ثم يمسكها؛ حتى تطهر ثم تحيض فتطهر، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرًا قبل أن يمسها، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء»**. وفي رواية: **«مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرًا أو حاملًا»**. متفق عليه[٥].

٣١٧- وعن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: **«أبغض الحلال إلى الله الطَّلَاقُ»**. رواه أبو داود[٦].

---

(١) أبو داود (٢١٤٢)، أحمد (٢٠٠١٣)، ولم أجده في ابن ماجه.
(٢) أبو داود (٢١٧٥).
(٣) أبو داود (٤٦٨٢)، الترمذي (١١٦٢).
(٤) البخاري (٥٢٧٣).
(٥) البخاري (٤٩٠٨)، مسلم (١٤٧١).
(٦) أبو داود (٢١٧٨).

٣١٨- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ قال: «**لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا عتق فيما لا يملك، ولا طلاق فيما لا يملك**». رواه الترمذي، وزاد أبو داود: «**ولا بيع إلا فيما يملك**»[١].

٣١٩- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث جدهن جد وهزلهن جد؛ النكاح والطلاق والرجعة**». رواه الترمذي وأبو داود[٢].

٣٢٠- وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**طلاق الأمة تطليقتان، وعدتها حيضتان**». رواه أهل السنن إلا النسائي[٣].

٣٢١- وعن محمد بن لبيد قال: أخبر رسول الله ﷺ عن رجل طلَّق امرأته ثلاث تطليقات جميعًا، فقام غضبان، فقال: «**أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟!**» حتى قام رجل فقال: ألا أقتله يا رسول الله؟ رواه النسائي[٤].

٣٢٢- وعن عائشة قالت: جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي، فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير، وما معه إلا مثل هدبة الثوب. فقال: «**أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة**»؟ قالت: نعم. قال: «**لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك**». متفق عليه[٥].

٣٢٣- وعن ابن مسعود قال: لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له. رواه الدارمي ورواه ابن ماجه عن علي وابن عباس وعقبة بن عامر[٦].

---

(١) أبو داود (٢١٩٠)، الترمذي (١١٨١).

(٢) أبو داود (٢١٩٤)، الترمذي (١١٨٤).

(٣) أبو داود (٢١٨٩)، الترمذي (١١٨٢)، ابن ماجه (٢٠٧٩).

(٤) النسائي (٣٤٠١).

(٥) البخاري (٢٦٣٩)، مسلم (١٤٣٣).

(٦) ابن ماجه (١٩٣٤)، الدارمي (٢٣٠٤).

٣٢٤- وعنها قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مسرور، فقال: أي عائشة، ألم تري أن مجززًا المدلجي دخل فلما رأى أسامة وزيدًا، وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما، وبدت أقدامهما، فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض. متفق عليه[١].

٣٢٥- عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله الشعير فسخطته فقال: والله ما لك علينا من شيء. فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: «**ليس لك نفقة**». فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك، ثم قال: «**تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم، فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني**». قالت: فلما حللت ذكرت له أن معاوية ابن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال: «**أما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد**». فكرهته، ثم قال: «**انكحي أسامة**». فنكحته فجعل الله فيه خيرًا واغتبطت. وفي رواية: إن زوجها طلقها ثلاثًا فأتت النبي ﷺ فقال: «**لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملًا**». رواه مسلم[٢].

٣٢٦- وعن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليالٍ، فجاءت النبي ﷺ تستأذنه أن تنكح فأذن لها فنكحت. رواه البخاري[٣].

٣٢٧- وعن أم حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله ﷺ قال: «**لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرًا**». متفق عليه[٤].

---

(١) البخاري (٦٧٧١)، مسلم (١٤٥٩).

(٢) مسلم (١٤٨٠).

(٣) البخاري (٥٣٢٠).

(٤) البخاري (١٢٨١)، مسلم (١٤٨٦).

٣٢٨- وفي حديث أم عطية: «**ولا تلبس ثوبًا مصبوغًا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت من نبذة من قسط أو أظفار**». متفق عليه[1].

٣٢٩- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ في سبايا أوطاس: «**لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة**». رواه أحمد وأبو داود[2].

٣٣٠- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق**». رواه مسلم[3].

٣٣١- وعن أبي أيوب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من فرَّق بين والدة وولدها، فرَّق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة**». رواه الترمذي والدارمي[4].

٣٣٢- وعن سهل ابن الحنظلية قال: مر رسول الله ﷺ ببعير قد لحق بطنه بظهره فقال: «**اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة**». رواه أبو داود[5].

٣٣٣- وعن أبي هريرة قال: خيَّر رسول الله ﷺ غلامًا بين أبيه وأمه. رواه الترمذي[6].

---

(١) البخاري (٣١٣)، مسلم (٢١٢٧).
(٢) أبو داود (٢١٥٧)، أحمد (١١٨٢٣).
(٣) مسلم (١٦٦٢).
(٤) الترمذي (١٥٦٦)، الدارمي (٢٥٢٢).
(٥) أبو داود (٢٥٤٨).
(٦) الترمذي (١٣٥٧).

باب الأيمان والنذور

٣٣٤- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت**». متفق عليه[١].

٣٣٥- وعن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة فإنك إذا أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرًا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير**». متفق عليه[٢].

٣٣٦- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك**». رواه مسلم[٣].

٣٣٧- وعن عائشة قالت: أنزلت هذه الآية: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥] في قول الرجل: لا والله وبلى والله. رواه البخاري[٤].

٣٣٨- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حلف على يمين فقال: إن شاء الله. فلا حنث عليه**». رواه أهل السنن[٥].

٣٣٩- وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن**

(١) البخاري (٦٦٤٦)، مسلم (١٦٤٦).

(٢) البخاري (٦٦٢٢)، مسلم (١٦٥٢).

(٣) مسلم (١٦٥٣).

(٤) البخاري (٤٦١٣).

(٥) أبو داود (٣٢٦١)، الترمذي (١٥٣١)، النسائي (٣٨٥٥).

يعصي الله فلا يعصه». رواه البخاري[١].

٣٤٠- وعن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: **«كفارة النذر كفارة يمين»**. رواه مسلم[٢].

٣٤١- وعن عقبة بن عامر أنه سأل النبي ﷺ عن أخت له نذرت أن تحج حافية غير مختمرة فقال: **«مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام»**. رواه أهل السنن[٣].

(١) البخاري (٦٦٩٦).

(٢) مسلم (١٦٤٥).

(٣) أبو داود (٣٢٩٣)، الترمذي (١٥٤٤) النسائي (٣٨١٥)، ابن ماجه (٢١٣٤).

باب القصاص والحدود

٣٤٢- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا حرامًا**». رواه البخاري[١].

٣٤٣- وعن أنس: أن يهوديًّا رضَّ رأس جارية بين حجرين فقيل لها: من فعل هذا بك، أفلان، أفلان؟ حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف وأمر به رسول الله ﷺ فرض رأسه بالحجارة. متفق عليه[٢].

٣٤٤- وعنه قال: كسرت الربيع - وهي عمة أنس بن مالك - ثنية جارية من الأنصار فأتوا النبي ﷺ فأمر بالقصاص. فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله. فقال ﷺ: «**يا أنس، كتاب الله القصاص**». فرضي القوم وقبلوا الأرش، فقال رسول الله ﷺ: «**إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره**». متفق عليه[٣].

٣٤٥- عن أبي جحيفة قال: سألنا عليًّا: هل عندكم شيء ليس في القرآن؟ فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجلًا في كتابه وما في الصحيفة. قلت: وما في الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الأسير وألا يقتل مسلم بكافر. رواه البخاري[٤].

---

(١) البخاري (٦٨٦٢).
(٢) البخاري (٢٤١٣)، مسلم (١٦٧٢).
(٣) البخاري (٢٧٠٣)، مسلم (١٦٧٥).
(٤) البخاري (١١١).

٣٤٦- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: **«من قتل متعمدًا دفع إلى أولياء المقتول، فإن شاءوا قتلوا وإن شاءوا أخذوا الدية، وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه»**. رواه الترمذي(١).

٣٤٧- وعن علي أن النبي ﷺ قال: **«المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ويرد عليهم أقصاهم، وهم يد على من سواهم، ألا لا يقتل مسلم بكافر، ولا ذو عهد في عهده»**. رواه أهل السنن إلا النسائي(٢).

٣٤٨- وعن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قتل نفرًا خمسة أو سبعة برجل واحد قتلوه غيلة. وقال عمر: لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم جميعًا. رواه مالك. وروى البخاري عن ابن عمر نحوه(٣).

٣٤٩- وعن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة، ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت؛ فقضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبنيها وزوجها، والعقل على عصبتها. متفق عليه(٤).

٣٥٠- وعن أبي بكر بن محمد بن حزم، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن، وكان في كتابه: **«أن من اعتبط مؤمنا قتلا، فإنه قود يده، إلا أن يرضى أولياء المقتول»**. وفيه: **«أن الرجل يقتل بالمرأة»**. وفيه: **«في النفس الدية مائة من الإبل، وعلى أهل الذهب ألف دينار، وفي الأنف إذا أوعب جدعه، الدية مائة من الإبل، وفي الأسنان الدية، وفي الشفتين الدية، وفي البيضتين الدية، وفي الذكر الدية، وفي الصلب الدية، وفي العينين الدية، وفي الرجل الواحدة نصف الدية،**

---

(١) الترمذي (١٣٨٧).

(٢) البخاري (٣٠٤٧)، النسائي (٤٧٤٤)، الترمذي (١٤١٣)، ابن ماجه (٢٦٥٩).

(٣) البخاري (٦٨٩٦).

(٤) البخاري (٦٧٤٠)، مسلم (١٦٨١).

وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي المنقلة خمسة عشر من الإبل، وفي كل إصبع من أصابع اليد أو الرجل عشر من الإبل، وفي السن خمس من الإبل». وفي رواية: «**وفي العين خمسون، وفي اليد خمسون، وفي الرجل خمسون، وفي الموضحة خمس**». رواه مالك والنسائي[1].

٣٥١- وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ قال: «**من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن**». رواه أبو داود والنسائي[2].

٣٥٢- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح**». متفق عليه[3].

٣٥٣- وعن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قتل دون ماله فهو شهيد**». متفق عليه[4].

٣٥٤- وعن عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ نهى عن الخذف، وقال: «**إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو، ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين**». متفق عليه[5].

٣٥٥- وعن ابن عمر وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من حمل علينا السلاح، فليس منا**». رواه البخاري ومسلم، وزاد: «**ومن غشنا فليس منا**»[6].

٣٥٦- وعن عكرمة قال: أتي علي بزنادقة فأحرقهم، فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم؛ لنهي رسول الله ﷺ: «**لا تعذبوا بعذاب الله**». ولقتلتهم؛ لقول رسول الله ﷺ: «**من بدل دينه فاقتلوه**». رواه البخاري[7].

---

(١) مالك (٢٤٨٨)، النسائي (٤٨٥٣).
(٢) أبو داود (٤٥٨٦)، النسائي (٤٨٣٠).
(٣) البخاري (٦٩٠٢)، مسلم (٢١٥٨).
(٤) البخاري (٢٤٨٠)، مسلم (١٤١).
(٥) البخاري (٥٤٧٩)، مسلم (١٩٥٤).
(٦) البخاري (٧٠٧٠)، مسلم (١٠١).
(٧) البخاري (٣٠١٧).

٣٥٧- وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلاث: زنى بعد إحصان؛ فإنه يرجم، ورجل خرج محاربا لله ورسوله؛ فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض، أو يقتل نفسا فيقتل بها»**. رواه أبو داود، وأصله في **الصحيحين**[١].

٣٥٨- وعن ابن أبي ليلى قال: نا أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: **«لا يحل لمسلم أن يروع مسلما»**. رواه أبو داود في قصةٍ[٢].

٣٥٩- وعن أسامة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيما رجل خرج يفرق بين أمتي فاضربوا عنقه»**. رواه النسائي[٣].

٣٦٠- وعن زيد بن خالد قال: سمعت النبي ﷺ يأمر فيمن زنى، ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام. رواه البخاري[٤].

٣٦١- وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن كان له مخرج فخلوا سبيله، فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة»**. رواه الترمذي[٥].

٣٦٢- وعن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط، فاقتلوا الفاعل والمفعول به»**. رواه الترمذي وابن ماجه[٦].

٣٦٣- وعن عائشة قالت: لما نزل عذري قام النبي ﷺ على المنبر فذكر ذلك، فلما نزل من المنبر أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم. رواه أبو داود[٧].

---

(١) البخاري (٦٨٧٨)، مسلم (١٦٧٦)، أبو داود (٤٣٥٣).

(٢) أبو داود (٥٠٠٤).

(٣) النسائي (٤٠٢٣).

(٤) البخاري (٢٦٩٦)، مسلم (١٦٩٨).

(٥) الترمذي (١٤٢٤).

(٦) أبو داود (٤٤٦٢)، الترمذي (١٤٥٦)، ابن ماجه (٢٥٦١).

(٧) أبو داود (٤٤٧٤)، الترمذي (٣١٨١)، ابن ماجه (٢٥٦٧).

٣٦٤- وعن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**لا تقطع يد سارق إلا بربع دينار فصاعدا**». متفق عليه[١].

٣٦٥- وعن رافع بن خديج عن النبي ﷺ قال: «**لا قطع في ثمر ولا كثر**». رواه مالك وأهل السنن[٢].

٣٦٦- وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا**». رواه أبو داود[٣].

٣٦٧- وعن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال**». رواه أحمد وأبو داود[٤].

٣٦٨- وعن السائب بن يزيد قال: كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله ﷺ وإمرة [أبي بكر][٥] وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين، حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين. رواه البخاري[٦].

٣٦٩- وعن أبي بردة عن النبي ﷺ قال: «**لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله**». متفق عليه[٧].

---

(١) البخاري (٦٧٨٩)، مسلم (١٦٨٤).

(٢) أبو داود (٤٣٨٨)، النسائي (٤٩٦٧)، مالك (٢٤٣٢).

(٣) أبو داود (٤٣٩١).

(٤) أبو داود (٣٥٩٧)، أحمد (٥٣٨٥).

(٥) ساقطة من الأصل، وأثبتناها من البخاري.

(٦) البخاري (٦٧٧٩).

(٧) البخاري (٦٨٥٠)، مسلم (١٧٠٨).

٣٧٠- وعن وائل الحضرمي أن طارق بن سويد سأل النبي ﷺ عن الخمر فنهاه، فقال: إنما أصنعها للدواء فقال: «**إنه ليس بدواء ولكنه داء**». رواه مسلم[١].

---

(١) مسلم (١٩٨٤).

باب
الولايات من قضاء وإمارة وغيرها

٣٧١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل؛ فإن له بذلك أجرا، وإن قال بغيره فإن عليه منه»**. متفق عليه[1].

٣٧٢- وعن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا طاعة في معصية، إنما الطاعة في المعروف»**. متفق عليه[2].

٣٧٣- وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها»**. قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: **«أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم»**. متفق عليه[3].

٣٧٤- وعن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»**. متفق عليه[4].

---

(١) البخاري (٢٩٥٧)، مسلم (١٨٣٥).
(٢) البخاري (٧٢٥٧)، مسلم (١٨٤٠).
(٣) البخاري (٧٠٥٢)، مسلم (١٨٤٣).
(٤) البخاري (٨٩٣)، مسلم (١٨٢٩).

٣٧٥- وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا**». متفق عليه[١].

٣٧٦- وعن عبد الله بن عمرو وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «**إذا حكم الحاكم، فاجتهد، فأصاب، فله أجران. وإذا حكم، فاجتهد، فأخطأ، فله أجر واحد**». متفق عليه[٢].

٣٧٧- وعن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن قال: «**كيف تقضي إذا عرض لك قضاء**». قال: أقضي بكتاب الله. قال: «**فإن لم تجد في كتاب الله**». قال: فبسنة رسول الله ﷺ. قال: «**فإن لم تجد في سنة رسول الله**». قال أجتهد رأيي ولا آلو. فضرب رسول الله ﷺ على صدره وقال: «**الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله**». رواه الترمذي وأبو داود[٣].

٣٧٨- وعن خولة الأنصارية قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق، فلهم النار يوم القيامة**». رواه البخاري[٤].

٣٧٩- وعن عبد الله بن عمرو قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي. رواه أهل السنن إلا النسائي[٥].

٣٨٠- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو يعطى الناس بدعواهم، لادعى رجال دماء قوم وأموالهم، ولكن اليمين على المدعى عليه**». رواه مسلم[٦]. وفي رواية للبيهقي: «**البينة على المدعي، واليمين على من أنكر**»[٧].

---

(١) البخاري (٦١٢٥)، مسلم (١٧٣٤).
(٢) البخاري (٧٣٥٢)، مسلم (١٧١٦).
(٣) أبو داود (٣٥٩٢)، الترمذي (١٣٢٧).
(٤) البخاري (٣١١٨).
(٥) أبو داود (٣٥٨٠)، الترمذي (١٣٣٧)، ابن ماجه (٢٣١٣).
(٦) مسلم (١٧١١).
(٧) البيهقي في السنن الكبرى (٢١٢٠١).

٣٨١- وعن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «**إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فأقضي له على نحو ما أسمع منه، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار**». متفق عليه[1].

٣٨٢- وعن ابن عباس أن النبي ﷺ قضى بيمين وشاهد. رواه مسلم[2].

٣٨٣- وعن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ادعى ما ليس له، فليس منا، وليتبوأ مقعده من النار**». رواه مسلم[3].

٣٨٤- وعن زيد بن خالد أن النبي ﷺ قال: «**ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها**». رواه مسلم[4].

٣٨٥- وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته**». متفق عليه[5].

٣٨٦- وعن أم سلمة عن النبي ﷺ في رجلين اختصما إليه في مواريث لم تكن بها بينة إلا دعواهما، فقال: «**من قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار**». فقال الرجلان كل واحد منهما: يا رسول الله حقي هذا لصاحبي. فقال: «**لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق. ثم استهما ثم ليحلل كل منكما صاحبه، فإنما أقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه**». رواه أبو داود[6].

---

(١) البخاري (٧١٦٩)، مسلم (١٧١٣). (٢) مسلم (١٧١٢).

(٣) مسلم (٦١).

(٤) مسلم (١٧١٩).

(٥) البخاري (٦٤٢٩)، مسلم (٢٥٣٣).

(٦) أبو داود (٣٥٨٤).

٣٨٧- وعن جابر بن عبد الله: أن رجلين تداعيا دابةً، فأقام كل واحد منهما البَيِّنَة أنها دابته نتجها، فقضى بها رسول الله ﷺ للذي في يده. رواه في **شرح السنة**[١].

٣٨٨- وعن أبي هريرة أن رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة، فقال النبي ﷺ: **«استهما على اليمين»**. رواه أبو داود وابن ماجه[٢].

٣٨٩- وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدًّا ومجلودة، ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء، ولا قرابة، ولا القانع مع أهل البيت»**. رواه الترمذي[٣].

---

(١) السنن الصغرى للبيهقي (٤٧٦٥).

(٢) أبو داود (٣٦١٦)، ابن ماجه (٢٣٢٩).

(٣) أبو داود (٣٦٠٠)، الترمذي (٢٢٩٨)، ابن ماجه (٢٣٦٦).

باب آداب السفر

٣٩٠- عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم، ما سار راكب بليل وحده»**. رواه البخاري[1].

٣٩١- وعن كعب بن مالك أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس في غزوة تبوك، وكان يحب أن يخرج يوم الخميس. رواه البخاري[2].

٣٩٢- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها من الأرض، وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير، وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل»**. وفي رواية: **«وإذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها»**. رواه مسلم[3].

٣٩٣- وعن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: **«من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له»**. فذكر من أصناف المال، حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل. رواه مسلم[4].

٣٩٤- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى نهمته من وجهه، فليعجل إلى أهله»**. متفق عليه[5].

(١) البخاري (٢٩٩٨).
(٢) البخاري (٢٩٥٠).
(٣) مسلم (١٩٢٦).
(٤) مسلم (١٧٢٨).
(٥) البخاري (٥٤٢٩)، مسلم (١٩٢٧).

٣٩٥- وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا حتى تستحد المغيبة**[١] **وتمتشط الشعثة»**. متفق عليه[٢].

٣٩٦- وعنه أن النبي ﷺ لما قدم المدينة نحر بدنة أو بقرة. رواه البخاري[٣].

٣٩٧- وعن جابر قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فلما قدمنا المدينة قال لي: **«ادخل المسجد فصل فيه ركعتين»**. رواه البخاري[٤].

٣٩٨- وعن صخر بن وداعة الغامدي قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللهم بارك لأمتي في بكورها»**. وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار. رواه الترمذي وأبو داود[٥].

٣٩٩- وعن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: **« إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم»**. رواه أبو داود[٦].

٤٠٠- وعن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يتخلف في المسير، فيزجي[٧] الضعيف، ويردف ويدعو له. رواه أبو داود[٨].

٤٠١- وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمته لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة»**. رواه البيهقي[٩].

---

(١) تَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ: أي تحلق عانتها.
(٢) البخاري (٥٢٤٦)، مسلم (٧١٥).
(٣) البخاري (٢٧٣٢).
(٤) البخاري (٣٠٨٧).
(٥) أبو داود (٢٦٠٦)، الترمذي (١٢١٢).
(٦) أبو داود (٢٦٠٨).
(٧) يزجي: أي يسوق بهم، يقال: أزجيت المطية. إذا حثثتها في السوق.
(٨) أبو داود (٢٦٣٩).
(٩) شعب الإيمان (٨٠٥٠).

باب
الذبائح والصيد وآداب الطعام

٤٠٢- عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله، فإن أمسك عليك فأدركته حيًّا فاذبحه، وإن أدركته قد قتل ولم يؤكل منه فكله، وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه، فإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل؛ فإنك لا تدري أيهما قتل، وإذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله، فإن غاب عنك يوما، فلم تجد فيه إلا أثر سهمك، فكل إن شئت، وإن وجدته غريقا في الماء، فلا تأكل»**. متفق عليه. وفي رواية: قلت: إنا نرمي بالمعراض[1]. قال: **«كل ما خزق وما أصاب بعرضه فقتل؛ فإنه وقيذ فلا تأكل»**. متفق عليه[2].

٤٠٣- وعن رافع بن خديج قال: قلت: يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب؟ فقال: **«ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل، ليس السن والظفر وسأحدثك عنه؛ أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة»**. وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ: **«إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا»**. متفق عليه[3].

٤٠٤- وعن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ [قال][4]: **«إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم**

---

(١) المعراض: سهم يرمى به.

(٢) البخاري (٥٤٨٦)، مسلم (١٩٢٩).

(٣) البخاري (٥٥٤٣)، مسلم (١٩٦٨).

(٤) ساقطة من الأصل، والسياق يقتضيها.

شفرته، وليرح ذبيحته». رواه مسلم[1].

٤٠٥- وعن جابر أن النبي ﷺ قال: **«ذكاة الجنين ذكاة أمه»**. رواه أبو داود ورواه الترمذي عن أبي سعيد[2].

٤٠٦- وعن أبي واقد الليثي قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما يقطع من البهيمة -وهي حية- فهي ميتة لا تؤكل»**. رواه الترمذي وأبو داود[3].

٤٠٧- وعن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، وعن كل ذي مخلب من الطير. رواه مسلم[4].

٤٠٨- وعن جابر أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وأذن في لحوم الخيل. متفق عليه[5].

٤٠٩- وعن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها. رواه الترمذي[6].

٤١٠- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أحلت لنا ميتتان ودمان، الميتتان: الحوت والجراد، والدمان: الكبد والطحال»**. رواه أحمد، وابن ماجه[7].

٤١١- وعن عمر بن أبي سلمة قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك»**. متفق عليه[8].

٤١٢- وعن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **«إذا أكل أحدكم، فلا يمسح يده، حتى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا»**. متفق عليه[9].

---

(١) مسلم (١٩٥٥).
(٢) أبو داود (٢٨٢٨)، الترمذي (١٤٧٦).
(٣) أبو داود (٢٨٥٨)، الترمذي (١٤٨٠).
(٤) مسلم (١٩٣٤).
(٥) البخاري (٥٥٢٤)، مسلم (١٩٤١).
(٦) أبو داود (٣٧٨٥)، الترمذي (١٨٢٤).
(٧) ابن ماجه (٣٣١٤)، أحمد (٥٧٢٣).
(٨) البخاري (٥٣٧٨)، مسلم (٢٠٢٢).
(٩) البخاري (٥٤٥٦)، مسلم (٢٠٣١).

٤١٣- وعن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا آكل متكئا»**. رواه البخاري[١].

٤١٤- وعن أبي هريرة قال: ما عاب النبي ﷺ طعاما قط، إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه. متفق عليه[٢].

٤١٥- وعن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه. متفق عليه[٣].

٤١٦- وعن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«لا يجوع أهل البيت عندهم التمر»**. وفي رواية: **«بيت لا تمر فيه أهله جياع»**. قالها مرتين أو ثلاثا. رواه مسلم[٤].

٤١٧- وعن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر»**. متفق عليه[٥].

٤١٨- وعن المقدام بن معدي كرب قال: قال النبي ﷺ: **«كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه»**. رواه البخاري[٦].

٤١٩- وعن أبي أمامة: أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته، قال: **«الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، غير مكفي، ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا»**. رواه البخاري[٧].

٤٢٠- وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله على طعامه، فليقل بسم الله أوله وآخره»**. رواه الترمذي وأبو داود[٨].

٤٢١- وعن أبي شريح الكعبي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما بعد ذلك فهو صدقة، ولا**

---

(١) البخاري (٥٣٩٨).

(٢) البخاري (٥٤٠٩)، مسلم (٢٠٦٤).

(٣) البخاري (٢٤٨٩)، مسلم (٢٠٤٥).

(٤) مسلم (٢٠٤٦).

(٥) البخاري (٥٧٧٩)، مسلم (٢٠٤٧).

(٦) البخاري (٢١٢٨).

(٧) البخاري (٥٤٥٨).

(٨) أبو داود (٣٧٦٧)، الترمذي (١٨٥٨).

يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه». متفق عليه[1].

٤٢٢- وعن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثًا. متفق عليه[2]. وفي رواية لمسلم: «**إنه أروى وأبرأ وأمرأ**».

٤٢٣- وعن سهل بن سعد قال: أتي النبي ﷺ بقدح فشرب منه، وعن يمينه غلام أصغر القوم، والأشياخ عن يساره فقال: «**يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ**». فقال: ما كنت لأوثر بفضل منك أحدا يا رسول الله. فأعطاه إياه. متفق عليه[3].

٤٢٤- وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا، وأوكوا**[4] **قربكم واذكروا اسم الله، وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله، ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم**». متفق عليه[5].

٤٢٥- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره خيلاء**». متفق عليه[6].

٤٢٦- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أسفل من الكعبين من الإزار فهو في النار**». رواه البخاري[7].

٤٢٧- وعن عمر وأنس أن النبي ﷺ قال: «**من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة**». متفق عليه[8].

٤٢٨- وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يحب**

(١) البخاري (٦١٣٥)، مسلم (٤٨).
(٢) البخاري (٥٦٣١)، مسلم (٢٠٢٨).
(٣) البخاري (٢٣٥١)، مسلم (٢٠٣٠).
(٤) الوِكاء: رِباط القِرْبةِ الذي يُشد به رأسُها.
(٥) البخاري (٥٦٢٣)، مسلم (٢٠١٢).
(٦) البخاري (٥٧٨٣)، مسلم (٢٠٨٥).
(٧) البخاري (٥٧٨٧).
(٨) البخاري (٥٨٣٢)، مسلم (٢٠٧٣).

أن يرى أثر نعمته على عبده». رواه الترمذي[(١)].

٤٢٩- وعن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال. رواه البخاري[(٢)].

٤٣٠- وعن ابن عمر قال: لعن رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة. متفق عليه[(٣)].

٤٣١- وعن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون**». متفق عليه[(٤)].

٤٣٢- وعن ابن المسيب أنه سُمع يقول: «**إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود؛ فنظفوا أفنيتكم ولا تتشبهوا باليهود**». فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال: حدثنيه عامر بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ. رواه الترمذي[(٥)].

٤٣٣- وعن أبي موسى الأشعري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله**». رواه أحمد وأبو داود[(٦)].

٤٣٤- عن ابن شهاب **أن أبا موسى الأشعري قال: لا يلعب بالشطرنج إلا خاطئ**. رواه البيهقي[(٧)].

---

(١) الترمذي (٢٨١٩).

(٢) البخاري (٥٨٨٥).

(٣) البخاري (٥٩٣٧)، مسلم (٢١٢٤).

(٤) البخاري (٥٩٥٠)، مسلم (٢١٠٩).

(٥) الترمذي (٢٧٩٩).

(٦) أبو داود (٤٩٣٨)، ابن ماجه (٣٧٦٢)، أحمد (١٩٥٢١)، مالك (٢٧٥٢)

(٧) السنن الصغرى للبيهقي (٤٦٨٩)

باب الآداب المتنوعة

٤٣٥- عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: **«تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»**. متفق عليه[١].

٤٣٦- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير»**. رواه البخاري[٢].

٤٣٧- وعن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: **«إياكم والجلوس في الطرقات»**. قالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بد، نتحدث فيها. قال: **«فإذا أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه»**. قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: **«غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر»**. متفق عليه[٣].
وفي رواية في السنن: **«وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال»**[٤].

٤٣٨- وعن أنس قال: قال رجل: يا رسول الله، الرجل منا يلقى أخاه، أو صديقه، أينحني له؟ قال: **«لا»**. قال: أفيلتزمه ويقبله؟ قال: **«لا»**. قال: أفيأخذ بيده ويصافحه؟ قال: **«نعم»**. رواه الترمذي[٥].

٤٣٩- وعن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا، وتوسعوا»**. متفق عليه[٦].

---

(١) البخاري (١٢)، مسلم (٣٩).
(٢) البخاري (٦٢٣١)، مسلم (٢١٦٠).
(٣) البخاري (٢٤٦٥)، مسلم (٢١٢١)، أبو داود (٤٨١٧).
(٤) أبو داود (٤٨١٧).
(٥) الترمذي (٢٧٢٨).
(٦) البخاري (٦٢٦٩)، مسلم (٢١٧٧).

٤٤٠- وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: «**لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما**». رواه الترمذي وأبو داود[١].

٤٤١- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يحب العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقًّا على كل مسلم سمعه أن يقول له: يرحمك الله. وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان**». رواه البخاري[٢].

٤٤٢- وعن عائشة قالت: ما رأيت النبي ﷺ مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته، إنما كان يتبسم. متفق عليه[٣].

٤٤٣- عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة**». رواه البخاري[٤].

٤٤٤- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها له درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم**». رواه البخاري[٥].

٤٤٥- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه**». متفق عليه[٦].

٤٤٦- وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق، ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقا، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى**

---

(١) أبو داود (٤٨٤٥)، الترمذي (٢٧٥٢).
(٢) البخاري (٦٢٢٦).
(٣) البخاري (٤٨٢٨)، مسلم (٨٩٩).
(٤) البخاري (٦٤٧٤).
(٥) البخاري (٦٤٧٨).
(٦) البخاري (٦٠٥٨)، مسلم (٢٥٢٦).

الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب، ويتحرى الكذب، حتى يكتب عند الله كذابا». متفق عليه[1].

٤٤٧- وعن أم كلثوم مرفوعًا: **«ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرًا»**. متفق عليه[2].

٤٤٨- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ تقوى الله وحسن الخلق، أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ الأجوفان: الفم والفرج»**. رواه الترمذي وابن ماجه[3].

٤٤٩- وعن أبي سعيد رفعه: **«إذا أصبح ابن آدم، فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان، فتقول: اتق الله فينا، فإنما نحن بك؛ فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا»**. رواه الترمذي[4].

٤٥٠- وعن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»**. رواه مالك وأحمد، ورواه الترمذي عن أبي هريرة وعلي بن الحسين، ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة[5].

٤٥١- وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر»**. رواه أبو داود[6].

٤٥٢- وعن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك»**. رواه الترمذي[7].

---

(١) البخاري (٦٠٩٤)، مسلم (٢٦٠٧).
(٢) البخاري (٢٦٩٢)، مسلم (٢٦٠٥).
(٣) الترمذي (٢٠٠٤)، ابن ماجه (٤٢٤٦).
(٤) الترمذي (٢٤٠٧).
(٥) الترمذي (٢٣١٧)، ابن ماجه (٣٩٧٦)، أحمد (١٧٣٧)، مالك (٢٦٢٨).
(٦) أبو داود (٤٨٦٠)، الترمذي (٣٨٩٦).
(٧) الترمذي (٢٥٠٦).

٤٥٣- وعن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: «**اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا اؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم**». رواه أحمد[١].

٤٥٤- وعن أنس مرفوعًا: «**إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته، تقول: اللهم اغفر لنا وله**». رواه البيهقي[٢].

٤٥٥- وعن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله إنك تداعبنا. قال: «**إني لا أقول إلا حقا**». رواه الترمذي[٣].

٤٥٦- وعن عياض المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد**». رواه مسلم[٤].

٤٥٧- وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم**». رواه أبو داود[٥].

٤٥٨- وعن أبي الدرداء مرفوعًا: «**حبك الشيء يعمي ويصم**». رواه أبو داود[٦].

٤٥٩- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لرجل سأله: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «**أمك**». قال: ثم من؟ قال: «**أمك**». قال: ثم من؟ قال: «**أمك**». قال: ثم من؟ قال: «**أبوك، ثم أدناك أدناك**». متفق عليه[٧].

---

(١) أحمد (٢٢٧٥٧).

(٢) شعب الإيمان (٦٣٦٧).

(٣) الترمذي (١٩٩٠)، أحمد (٨٤٨١).

(٤) مسلم (٢٨٦٥).

(٥) أبو داود (٥١٢٠).

(٦) أبو داود (٥١٣٠)، أحمد (٢١٦٩٤).

(٧) البخاري (٥٩٧١)، مسلم (٢٥٤٨).

٤٦٠- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها»**. رواه البخاري[١].

٤٦١- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر»**. رواه الترمذي[٢].

٤٦٢- وعن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يرحم الله من لا يرحم الناس»**. متفق عليه[٣].

٤٦٣- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الساعي على الأرملة والمسكين، كالساعي في سبيل الله»**. وأحسبه قال: **«كالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر»**. متفق عليه[٤].

٤٦٤- وعن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: **«المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»**. وشبك بين أصابعه. متفق عليه[٥].

٤٦٥- وعن عائشة وابن عمر مرفوعًا: **«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»**. متفق عليه[٦].

٤٦٦- وعن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام السلطان المقسط»**. رواه أبو داود[٧].

---

(١) البخاري (٥٩٩١).
(٢) الترمذي (١٩٧٩).
(٣) البخاري (٧٣٧٦)، مسلم (٢٣١٩).
(٤) البخاري (٦٠٠٧)، مسلم (٢٩٨٢).
(٥) البخاري (٦٠٢٦)، مسلم (٢٥٨٥).
(٦) البخاري (٦٠١٤)، مسلم (٢٦٢٥).
(٧) أبو داود (٤٨٤٣).

٤٦٧- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من آوى يتيما إلى طعامه وشرابه، أوجب الله له الجنة البتة، إلا أن يعمل ذنبًا لا يغفر، ومن عال ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات، فأدبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله، أوجب الله له الجنة»**. فقال رجل: يا رسول الله، واثنتين؟ قال: **«أو اثنتين»**. حتى لو قالوا: واحدة. لقال: واحدة. **«ومن ذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة»**. قيل: يا رسول الله، وما كريمتاه؟ قال: **«عيناه»**. رواه البغوي في شرح السنة[(١)].

٤٦٨- وعن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده مرفوعًا: **«ما نحل والد ولده من نحل أفضل من أدب حسن»**. رواه الترمذي[(٢)].

٤٦٩- وعن أبي هريرة مرفوعًا: **«المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه»**. رواه أبو داود[(٣)].

٤٧٠- وعن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«أنزلوا الناس منازلهم»**. رواه أبو داود[(٤)].

٤٧١- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي»**. رواه مسلم[(٥)].

٤٧٢- وعن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة»**. متفق عليه[(٦)].

---

(١) أبو داود (٥١٤٧)، أبو يعلى (٢٤٥٧). (٢) الترمذي (١٩٥٢).

(٣) أبو داود (٤٩١٨).

(٤) أبو داود (٤٨٤٢).

(٥) مسلم (٢٥٦٦).

(٦) البخاري (٥٥٣٤)، مسلم (٢٦٢٨).

٤٧٣- وعن أسماء بنت يزيد مرفوعًا: **«خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله»**. رواه ابن ماجه[١].

٤٧٤- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا ولا تجسسوا، ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا»**. متفق عليه[٢].

٤٧٥- وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة»**. قال: قلنا: بلى. قال: **«إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الحالقة»**. رواه أبو داود والترمذي[٣].

٤٧٦- وعن أبي صرمة: أن النبي ﷺ قال: **«من ضار ضار الله به، ومن شاق شاق الله عليه»**. رواه الترمذي وابن ماجه[٤].

٤٧٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين»**. متفق عليه[٥].

٤٧٨- وعن أبي سعيد مرفوعًا: **«لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة»**. رواه أحمد والترمذي[٦].

٤٧٩- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة»**. رواه أبو داود[٧].

---

(١) ابن ماجه (٤١١٩).

(٢) البخاري (٦٠٦٦)، مسلم (٢٥٦٣).

(٣) أبو داود (٤٩١٩)، الترمذي (٢٥٠٩).

(٤) أبو داود (٣٦٣٥)، الترمذي (١٩٤٠)، ابن ماجه (٢٣٤٢).

(٥) البخاري (٦١٣٣)، مسلم (٢٩٩٨).

(٦) الترمذي (٢٠٣٣)، أحمد (١١٦٦١).

(٧) أبو داود (٤٧٧٦)، أحمد (٢٦٩٨).

٤٨٠- وعن ابن عمر مرفوعًا: «**الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم**». رواه البيهقي[١].

٤٨١- وعن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح، فاصنع ما شئت**». رواه البخاري[٢].

٤٨٢- وعن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يحرم الرفق يحرم الخير**». رواه مسلم[٣].

٤٨٣- وعن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن**». رواه أحمد والترمذي[٤].

٤٨٤- وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم**». رواه الترمذي وابن ماجه[٥].

٤٨٥- وعن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي ﷺ: أوصني. فقال: «**لا تغضب**». فردد مرارا، قال: «**لا تغضب**». رواه البخاري[٦].

٤٨٦- وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر**». وفي رواية: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنًا. قال: «**إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس**». رواه مسلم[٧].

---

(١) شعب الإيمان (٦١٤٨).
(٢) البخاري (٦١٢٠).
(٣) مسلم (٢٥٩٢).
(٤) الترمذي (١٩٨٧)، أحمد (٢١٤٠٣).
(٥) الترمذي (٢٥٠٧)، ابن ماجه (٤٠٣٢).
(٦) البخاري (٦١١٦).
(٧) مسلم (٩١).

٤٨٧- وعن أبي هريرة مرفوعًا: **«ثلاث منجيات وثلاث مهلكات؛ فأما المنجيات: فتقوى الله في السر والعلانية، والقول بالحق في الرضا والسخط، والقصد في الغنى والفقر. وأما المهلكات: فهوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه وهي أشدهن»**. رواه البيهقي(١).

٤٨٨- وعن معاوية أنه كتب إلى عائشة أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري؛ فكتبت: سلام عليك، أما بعد: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس»**. والسلام عليك. رواه الترمذي(٢).

٤٨٩- وعن عائشة مرفوعًا: **«الدواوين ثلاثة: ديوان لا يغفره الله؛ الشرك، يقول الله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ﴾ [النساء: ٤٨]. وديوان لا يتركه الله؛ ظلم العباد فيما بينهم حتى يقص لبعضهم من بعض. وديوان لا يعبأ الله به؛ ظلم العباد فيما بينهم وبين الله فذاك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء تجاوز عنه»**. رواه البيهقي(٣).

٤٩٠- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»**. رواه مسلم(٤).

---

(١) شعب الإيمان (٦٨٦٥).

(٢) الترمذي (٢٤١٤).

(٣) شعب الإيمان (٧٠٧٠).

(٤) مسلم (٤٩).

باب
المواعظ المتنوعة والنصائح الجوامع

٤٩١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ»**. رواه البخاري[١].

٤٩٢- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره»**. متفق عليه[٢].

٤٩٣- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن هذا المال خضرة حلوة؛ فمن أخذه بحقه ووضعه بحقه فنعم المعونة هو، ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع، ويكون شهيدًا عليه يوم القيامة»**. متفق عليه[٣].

٤٩٤- وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«قد أفلح من أسلم، ورزق كفافا، وقنعه الله بما آتاه»**. رواه مسلم[٤].

٤٩٥- وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد؛ يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله، ويبقى عمله»**. متفق عليه[٥].

٤٩٦- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا، أو فقرا**

---

(١) البخاري (٦٤١٢).

(٢) البخاري (٦٤٨٧)، مسلم (٢٨٢٢).

(٣) البخاري (٦٤٤١)، مسلم (١٠٣٥).

(٤) مسلم (١٠٥٤).

(٥) البخاري (٦٥١٤)، مسلم (٢٩٦٠).

منسيا، أو مرضا مفسدا، أو هرما مفندا، أو موتا مجهزا، أو الدجال فالدجال شر غائب ينتظر، أو الساعة فالساعة أدهى وأمر». رواه الترمذي والنسائي[(١)].

٤٩٧- وعن سهل بن سعد مرفوعًا: **«إن هذا الخير خزائن، لتلك الخزائن مفاتيح، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحًا للشر مغلاقا للخير».** رواه ابن ماجه[(٢)].

٤٩٨- وعن أبي أيوب الأنصاري قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: عظني وأوجز. فقال: **«إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعذر منه، واجمع اليأس مما في أيدي الناس».** رواه أحمد[(٣)].

٤٩٩- وعن مصعب بن سعد قال: رأى سعد أن له فضلا على من دونه، فقال رسول الله ﷺ: **«هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم».** رواه البخاري[(٤)].

٥٠٠- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه».** متفق عليه[(٥)]. ولمسلم: **«انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم».**

٥٠١- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان: الحرص على المال، والحرص على العمر».** متفق عليه[(٦)].

---

(١) الترمذي (٢٣٠٦)، ولم أجده في النسائي.

(٢) ابن ماجه (٢٣٨).

(٣) ابن ماجه (٤١٧١)، أحمد (٢٣٤٩٨).

(٤) البخاري (٢٨٩٦).

(٥) البخاري (٦٤٩٠)، مسلم (٢٩٦٣).

(٦) البخاري (٦٤٢١)، مسلم (١٠٤٧).

٥٠٢- وعن عبد الله بن عمر قال: أخذ النبي ﷺ بمنكبي فقال: **«كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وعد نفسك في أهل القبور»**. رواه البخاري[(١)].

٥٠٣- وعن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: **«الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله»**. رواه الترمذي وابن ماجه[(٢)].

٥٠٤- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل. فإن « لو » تفتح عمل الشيطان»**. رواه مسلم[(٣)].

٥٠٥- وعن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: **«عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له»**. رواه مسلم[(٤)].

٥٠٦- وعن ابن عباس قال: كنت خلف النبي ﷺ يوما، فقال: **«يا غلام: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف»**. رواه أحمد والترمذي[(٥)].

٥٠٧- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم،**

---

(١) البخاري (٦٤١٦).

(٢) الترمذي (٢٤٥٩)، ابن ماجه (٤٢٦٠).

(٣) مسلم (٢٦٦٤).

(٤) مسلم (٢٩٩٩).

(٥) الترمذي (٢٥١٦)، أحمد (٢٦٦٩).

ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم». رواه مسلم[1].

٥٠٨- وعن أبي ذر قال: قيل: يا رسول الله أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده أو يحبه الناس عليه. قال: **«تلك عاجل بشرى المؤمن»**. رواه مسلم[2].

٥٠٩- وعن أنس أن النبي ﷺ قال: **«من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع الله له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له»**. رواه الترمذي وأحمد عن زيد بن ثابت[3].

٥١٠- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لكل شيء شرة، ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه»**. رواه الترمذي[4].

٥١١- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة»**. متفق عليه[5].

٥١٢- وعن أنس مرفوعًا: **«يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر»**. رواه الترمذي[6].

٥١٣- وعن ابن عباس مرفوعًا: **«ما ظهر الغلول في قوم إلا ألقى الله في قلوبهم الرعب، ولا فشا الزنى في قوم إلا كثر فيهم الموت، ولا نقص قوم المكيال والميزان إلا**

(١) مسلم (٢٥٦٤).
(٢) مسلم (٢٦٤٢).
(٣) الترمذي (٢٤٦٥)، ابن ماجه (٤١٠٥)، أحمد (٢١٥٩٠).
(٤) الترمذي (٢٤٥٣).
(٥) البخاري (٦٤٩٨)، مسلم (٢٥٤٧).
(٦) الترمذي (٢٢٦٠).

قطع عنهم الرزق، ولا حكم قوم بغير حق إلا فشا فيهم الدم، ولا ختر[1] قوم بالعهد إلا سلط عليهم العدو». رواه مالك[2].

(١) الخَتْرُ: الغَدْرُ.

(٢) مالك (١٣٢٣).

باب
في أحاديث تتعلق بالقيامة والجنة والنار

٥١٤- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين، واثنان على بعير، وثلاثة على بعير، وأربعة على بعير، وعشرة على بعير. وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث باتوا، وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا»**. متفق عليه(١).

٥١٥- وعن عائشة [قالت](٢) سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا»**. فقلت: يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض! فقال: **«يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض»**. متفق عليه(٣).

٥١٦- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا، ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم»**. متفق عليه(٤).

٥١٧- وعن المقداد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبتيه، ومنهم من يكون إلى حقويه(٥)، ومنهم من يلجمه العرق إلجاما»**. وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه. رواه مسلم(٦).

---

(١) البخاري (٦٥٢٢)، مسلم (٢٨٦١).
(٢) في الأصل: (قال)، وهو سهو.
(٣) البخاري (٦٥٢٧)، مسلم (٢٨٥٩).
(٤) البخاري (٦٥٣٢)، مسلم (٢٨٦٣).
(٥) الحِقْو: الخَصْرُ ومَشَدُّ الإزار من الجَنْب.
(٦) مسلم (٢٨٦٤).

٥١٨- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله: يا آدم. فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك. قال: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فعنده يشيب الصغير** ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢]». قالوا: يا رسول الله وأينا ذلك الواحد؟ قال: «**أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف**». ثم قال: «**والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة**». فكبرنا فقال: «**أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة**». فكبرنا فقال: «**أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة**». فكبرنا فقال: «**ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود**». متفق عليه[١].

٥١٩- وعن أبي هريرة قال: [سمعت][٢] رسول الله ﷺ يقول: «**يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا**». متفق عليه[٣].

٥٢٠- وعن عدي بن حاتم قال: رسول الله ﷺ: «**ما[٤] منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة**». متفق عليه[٥].

٥٢١- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أي رب، حتى**

---

(١) البخاري (٦٥٣٠)، مسلم (٢٢٢).

(٢) في الأصل: «قال»، والمثبت من صحيح البخاري.

(٣) البخاري (٤٩١٩)، مسلم (١٨٣).

(٤) زاد في الأصل: (من)، ولعلها سهو.

(٥) البخاري (٧٥١٢)، مسلم (١٠١٦).

قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك قال: سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته. وأما الكفار والمنافقون فينادي ربهم على رءوس الخلائق ﴿هَٰؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [هود: ١٨] ». متفق عليه[١].

٥٢٢- وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا، ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فأقول: إنهم مني. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. فأقول: سحقا سحقا لمن غير بعدي». متفق عليه[٢].

٥٢٣- وعن أنس: أن النبي ﷺ قال: «يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون: أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء، اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول: لست هناكم. ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها، ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم. ويذكر خطيئته التي أصاب سؤال ربه بغير علم، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن. قال: فيأتون إبراهيم فيقول: إني لست هناكم. ويذكر ثلاث كذبات كذبهن، ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيًّا، قال: فيأتون موسى فيقول: إني لست هناكم. ويذكر خطيئته التي أصاب قتل النفس، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته. قال: فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال: فيأتوني فأستأذن على ربي في داره

(١) البخاري (٤٦٨٥)، مسلم (٢٧٦٨).

(٢) البخاري (٧٠٤٩)، مسلم (٢٢٩٧).

فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول: ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه. قال: فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدًّا فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أعود الثانية فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه. قال: فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدًّا فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه. قال: فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدًّا فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن». أي وجب عليه الخلود. ثم تلا هذه الآية: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]. قال: **«وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم»**. متفق عليه[١].

٥٢٤- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله تعالى: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه؛ فيخرجون قد امتحشوا[٢] وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل[٣]، ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية؟»**. متفق عليه[٤].

٥٢٥- وعنه قال: قال: رسول الله ﷺ: **«يخلص المؤمنون من النار فيوقفون على قنطرة**

(١) البخاري (٧٤٣٩)، مسلم (١٩٣).

(٢) المَحْشُ: احتراقُ الجلد وظهورُ العظم.

(٣) حَمِيل السَّيْل: ما يَحْمِل من الغُثاء والطين.

(٤) البخاري (٨٠٦)، مسلم (١٨٢).

بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة، فوالذي [نفس][1] محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا». رواه البخاري[2].

٥٢٦- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار، ثم يذبح ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة لا موت، ويا أهل النار لا موت؛ فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم»**. متفق عليه[3].

٥٢٧- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، واقرءوا إن شئتم: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧]»**. متفق عليه[4].

٥٢٨- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب»**. متفق عليه[5].

٥٢٩- وعن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة عرضها** - وفي لفظ: **طولها - ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن»**. متفق عليه[6].

---

(١) ساقطة من الأصل، وأثبتناها من البخاري.
(٢) البخاري (٦٥٣٥).
(٣) البخاري (٦٥٤٨)، مسلم (٢٨٥٠).
(٤) البخاري (٤٧٧٩)، مسلم (٢٨٢٤).
(٥) البخاري (٦٥٥٢)، مسلم (٢٨٢٦).
(٦) البخاري (٤٨٧٩)، مسلم (٢٨٣٨).

٥٣٠- وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون»**. قالوا: فما بال الطعام. قال: **«جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس»**. رواه مسلم[١].

٥٣١- وعن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ[٢]: **«ينادي مناد: إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا، وإن لكم أن تحيوا، فلا تموتوا أبدا، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا، وإن لكم أن تنعموا، فلا تبأسوا أبدا»**. رواه مسلم[٣].

٥٣٢- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، والخير كله في يديك. فيقول: هل رضيتم؟ فقالوا: وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك؟ فيقول: أفلا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا»**. متفق عليه[٤].

٥٣٣- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم»**. قالوا: يا رسول الله إن كانت لكافية. قال: **«فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها»**. متفق عليه[٥].

٥٣٤- وعن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: **«أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه؛ كما يغلى المرجل، ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا»**. متفق عليه[٦].

---

(١) مسلم (٢٨٣٥).

(٢) في الأصل: (قال)، وهي زائدة.

(٣) مسلم (٢٨٣٧).

(٤) البخاري (٧٥١٨)، مسلم (٢٨٢٩).

(٥) البخاري (٣٢٦٥)، مسلم (٢٨٤٣).

(٦) البخاري (٦٥٦١)، مسلم (٢١٣).

٥٣٥- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«تحاجت الجنة والنار، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين. وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم. قال الله للجنة: إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي. وقال للنار: إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي. ولكل واحدة منهما ملؤها؛ فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول: قط قط قط. فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض؛ فلا يظلم الله من خلقه أحدا، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا»**. متفق عليه[1].

تم. هذا آخر ما يسر الله جمعه من الأحاديث المختارة من الأحاديث النبوية المحتوية على كثير من الأصول والأحكام والنصائح والمواعظ والحكم، وجلها ومعظمها من **صحيح البخاري ومسلم**، ويندر فيها الحديث الضعيف، والحمد لله على كل حال.

فرغت منه في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٦٨هـ. قال ذلك جامعه من كتب المحدثين عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا.



(١) البخاري (٤٨٥٠)، مسلم (٢٨٤٦).